المُلخص التنفيذي

مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩

SURİYELİLER BAROMETRESİ - 2019

إطار العيش المشترك في انسجام مع السوريين

البروفيسور الدكتور م. مرات أردوغان
Prof. Dr. M. Murat ERDOĞAN

SB 2019

تصوير: Emrah Gürel

تُعد دراسة مؤشر الضغط للسوريين–٢٠١٩،
(Suriyeliler Barometresi–٢٠١٩)
التي تركز على كل من المجتمع التركي والسوريين على أنها واحدة من أكبر الدراسات الميدانية وأشملها في تركيا. يحاول البحث، الذي من المقرر تكراره بانتظام كل عام، قياس اللقاءات الاجتماعية والأفكار والعواطف والمخاوف والتوقعات والمفاهيم الأساسية من خلال إجراء استبيانات شاملة ومجموعات نقاش مركزة، لمراقبة اتجاهات التغير الذي يطرأ على المجتمعين وتقديم توصيات السياسة على أساسها.

محتويات الملخص التنفيذي لدراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ (SB–2019) هي:

- الإطار العام للبحث
- النتائج الرئيسية
- توصيات السياسة
- آلية و تقنيات البحث

للحصول على نسخة التقرير الكامل (المترجم للعربية والتركية والإنكليزية) لبحث "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " (SB–٢٠١٩) المكون من ٢٦٠ صفحة (والذي يحتوي ٢٣ رسم بياني و ١٣٠ جدول)، الرجاء زيارة الصفحات التالية:

www.tagu.tau.edu.tr
https://www.unhcr.org/tr

بدعم من

TÜRK-ALMAN ÜNİVERSİTESİ
GÖÇ VE UYUM ARAŞTIRMALARI MERKEZİ
TURKISH-GERMAN UNIVERSITY MIGRATION AND INTEGRATION RESEARCH CENTER

UNHCR
The UN Refugee Agency

مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩

SURİYELİLER BAROMETRESİ 2019

مدير المشروع \ إعداد التقرير:

PROF. DR. M. MURAT ERDOĞAN

DR. ONUR UNUTULMAZ :منسق المشروع
TULİN HAJI MOHAMAD :المسؤولة عن بحث السوريين \ خبيرة
DR. YEŞİM YILMAZ :خبيرة
DENİZ AYDINLI :خبير

المجلس الاستشاري الأكاديمي (بحسب الترتيب الأبجدي):

Prof. Dr. Nermin ABADAN-UNAT, Boğaziçi Üniversitesi
Prof. Dr. Mustafa AYDIN, Kadir Has Üniversitesi
Prof. Dr. Banu ERGÖÇMEN, Hacettepe Üniversitesi
Prof. Dr. Elisabeth FERRIS, Georgetown Üniversitesi - ABD
Prof. Dr. Ahmet Kasım HAN, Altınbaş Üniversitesi
Prof. Dr. Ahmet İÇDUYGU, Koç Üniversitesi
Omar KADKOY, TEPAV
Prof. Dr. Neeraj KAUSHAL, Columbia Üniversitesi - ABD
Prof. Dr. Ayhan KAYA, Bilgi Üniversitesi
Prof. Dr. Fuat KEYMAN, Sabancı Üniversitesi, IPC
Ümit KIZILTAN, Director General of the Canadian Ministry of Migration, Kanada
Prof. Dr. Kemal KİRİŞCİ, Brookings
Prof. Dr. Nilüfer NARLI, Bahçeşehir Üniversitesi
Kathleen NEWLAND, Migration Policy Institute - ABD
Prof. Dr. Barbara OOMEN, Utrecht Üniversitesi - Hollanda
Assoc. Dr. Saime ÖZÇÜRÜMEZ, Bilkent Üniversitesi
Prof. Dr. Nasser YASSİN, Beyrut American Assoc.
Dr. Ayselin YILDIZ, Yaşar Üniversitesi

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين- فريق أنقرة

مركز ANAR للأبحاث:

İbrahim USLU
Mithat KAHVECİ * Funda USLU * Müzeyyen BUZLU * Ahmet BABAOĞLU * Oğuz GÜNEŞ

التصميم والترجمة:

تصميم الغلاف الخلفي والملخص التنفيذي: Tulin HAJI MOHAMAD
تصميم الغلاف الأمامي: Ayla SEZGÜN
الترجمة من اللغة التركية إلى العربية: Tulin HAJI MOHAMAD

تم تكليف العمل بورقة المعلومات الأساسية من قبل مفوضية شؤون اللاجئين اللاجئين. تعكس الوثيقة الآراء الشخصية للمؤلف، والتي قد لا تشاركها المفوضية بالضرورة ولا تتحمل المفوضية مسؤولية أي استخدام قد يتم من خلال المعلومات الواردة فيها.

المحتويات

1. الإطار العام 05

2. النتائج الرئيسية SB-2019 11

3. مقترحات السياسة SB-2019 21

4. آلية وتقنيات البحث 27

الإطار العام

مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩

SURİYELİLER BAROMETRESİ 2019

1

تصوير: Ivor Prickett

SB-2019 رسم بياني: التغير الذي طرأ على أعداد السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا ما بين أعوام ٢٠١١-٢٠١٩

السوريين تحت الحماية المؤقتة عبر الأعوام

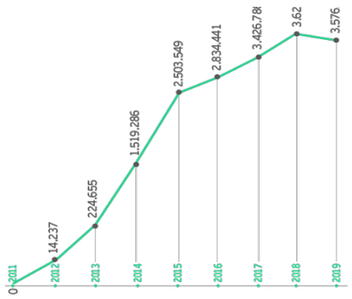

السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	Kasım 2019
مجموع عدد السوريين	14.237	224.655	1.519.286	2.503.549	2.824.441	3.426.786	3.623.192	3.691.133
عدد السوريين السنوي	14.237	210.418	1.294.631	984.263	330.892	592.345	196.406	57.411
تعداد السكان الأتراك (بالمليون)	73.7	74.7	75.6	76.6	77.7	78.7 m.	80.8	82.0
مقارنة بنسبة التعداد السكان في تركيا	0,01	0,3	2,00	3,26	3,63	4,35	4,48	4,49

المصدر: (GİGM: https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638 (Erişim: 05.01.2020

على الرغم من اعتياد تركيا على حركات الهجرة واللجوء الدولية إلا أنها تعيش تجربة لم يسبق أن اختبرتها من قبل من حيث أعداد السوريين الذي قدموا إليها. فحين قدوم السوريين في عام ٢٠١١، كان إجمالي عدد المتقدمين إلى طلب الحماية الدولية في تركيا هو ٥٨ ألفاً، لكل بحلول عام ٢٠١٤، فقد تخطت أعداد اللاجئين في تركيا الملايين، الأمر الذي جعل تركيا الدولة الأكثر استضافةً للاجئين في العالم. في السنوات الأولى، كان وجود اللاجئين السوريين مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطورات الأحداث السياسية في سورية، كما لم يتوقع أي من السوريون والمجتمع التركي والمسؤولين الأتراك أن هذه المسألة سوف تستمر لفترة طويلة، وبأن الأعداد التي أتت واستقرت في تركيا سوف تتجاوز الملايين. لهذا السبب لم يتم وضع أي مخططات تخص التوزيع. وقد تمت محاولة استيعاب اللاجئين الذين وصلوا إلى تركيا في المخيمات في المناطق الحدودية حتى عام ٢٠١٣. لكن توجب توزع السوريين في أرجاء تركيا في نهاية المطاف، خاصة مع ازدياد أعداد السوريين في تركيا وتخطي القدرة الاستيعابية للبلاد. وهكذا، بدأت مرحلة اجتماعية جديدة في تركيا. وأصبح ما يقارب الـ ٩٠٪ من السوريين " لاجئو مُدن " يعيشون مع المجتمع التركي، حيث تم هذا التوزيع بمحض إرادة وتفضيلات السوريين. وبذلك، يُمثل عدد السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات نسبة ٩٨.٣٪ من إجمالي عدد السوريين في تركيا.

السوريين في تركيا - ٣١ كانون الأول ٢٠١٩

SB-2019 : رسم بياني: أعداد السوريين في تركيا بحسب وصفهم القانوني

في ٢٩ نيسان ٢٠٢٠، أتم السوريين سنتهم التاسعة في تركيا، حيث بلغ متوسط مدة عيش السوريين في تركيا أكثر من ٥ سنوات، حيث أصبحت شروط عودتهم إلى بلدهم غامضة بسبب بيئة الحرب المزمنة ومُتعددة الأطراف التي خلفت دماراً كبيراً في البلاد، ناهيك عن المشاكل السياسية والأمنية الأُخرى. فأصبحوا يميلون إلى تطبيع حياتهم في تركيا في كافة المجالات على أن يُفكروا في العودة إلى بلادهم التي تُعاني من أوضاع صعبة. لهذا، أصبح المجتمع التركي متداخلاً مع اللاجئين الحضريين الذي أصبحوا يعيشون في كل مكان في تركيا ويؤسسون لحياة لهم في تركيا، حيث وُلد ما لا يقل عن ٥٣٥ ألف طفل سوري في تركيا، والتحق أكثر من ٦٥٠ ألف طفل سوري بالمدارس الحكومية التركية و٣٣ ألف طالب جامعي

منذ خروج السوريين في الاحتجاجات المناهضة للنظام والتي بدأت في آذار عام ٢٠١١ والتي تحولت بعد فترة إلى حرب أهلية تُحيط بسورية بأكملها، فإن معاناة السوريين الذين حاولوا اللجوء إلى الدول المجاورة لإنقاذ حياتهم لا زالت مستمرة، حتى أنها قاربت أن تُنهي عامها التاسع. فبحسب تقرير المفوضية العليا لشؤون اللاجئين (UNHCR) تجاوز عدد الأشخاص الفارين من الحرب في سوريا الـ ٦.٦ مليون، حيث كان يبلغ التعداد السكاني في سورية حوالي ٢٢.٥ مليون نسمة في عام ٢٠١١، بالإضافة إلى نزوح ٧ ملايين داخل سورية.

أحد أهم المخاطبين في هذه الأزمة الكبيرة هي تركيا التي تمتلك أطول حدود لها مع سورية (٩١١كم). في ٢٩ نيسان عام ٢٠١١، بدأت أولى التحركات الإنسانية الجماعية من سورية نحو تركيا، حيث أتى ٢٥٢ سوري إلى تركيا عبر دخولهم من معبر جيلفيغوزو الحدودي في محافظة هاتاي. بفضل " سياسة الباب المفتوح " التركية، استمر التدفق الجماعي للسوريين المهاجرين إلى البلاد حتى بعد عام ٢٠١٦ وإن كان أقل من السابق.

فبحسب بيانات المديرية العامة لإدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية التركية (DGMM) الصادرة في ٣١ كانون الأول عام ٢٠١٩، وصل عدد السوريين الذي هم تحت وصف " الحماية المؤقتة " إلى ٣.٦٩١.١٣٣. هذا العدد يشكل نسبة ٤.٣٦٪ من اجمالي التعداد السكاني التركي البالغ ٨٢.٠٠٣.٨٨٢ نسمة. على الرغم من حصول بعض السوريين على جنسية الجمهورية التركية أو العودة الطوعية لبعضهم إلى سورية، فإن أعداد الأشخاص تحت الحماية المؤقتة تميل إلى الازدياد، وإن كانت بوتيرة أبطأ مقارنةً بالسنوات السابقة، حيث يرجع هذا الأمر إلى النمو السكاني الطبيعي (التوالد).

SB-2019: رسم بياني: الدول التي يتواجد فيها المهاجرين السوريين (٦.٦ مليون ١ ٣١ كانون الأول ٢٠١٩)

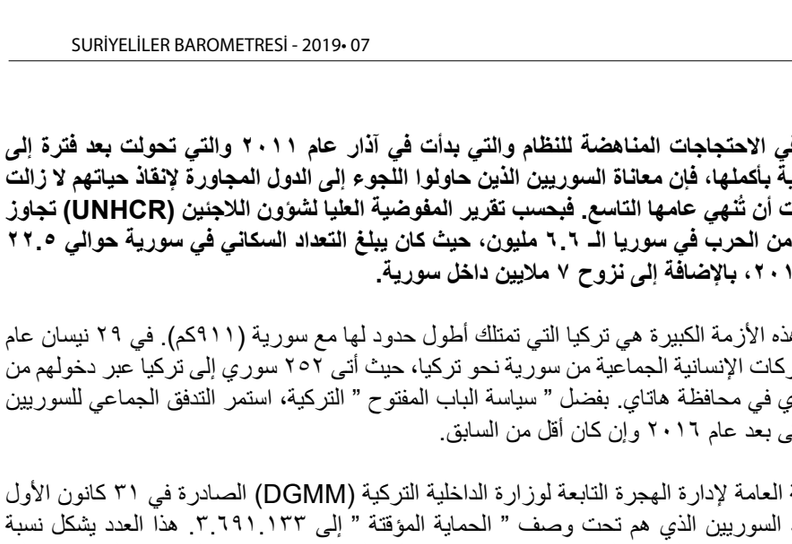

مؤشر الضغط للسوريين: إطار العيش المشترك في انسجام مع السوريين

أبحاث " مؤشر الضغط للسوريين **SB** " هي أبحاث تُجرى بشكل منتظم ومتزامن. تهدف إلى دراسة كل من السوريين الذين يزيد عددهم في تركيا عن ٣ ملايين و٥٧٦ ألف وفق بيانات ٣١ تشرين الأول لعام ٢٠١٩، والمجتمع التركي. كما تستند الدراسة الحالية إلى نفس الهيكل المُستخدم في " السوريين في تركيا: القبول والانسجام الاجتماعي " في عام ٢٠١٤، و " مؤشر الضغط للسوريين: إطار تحقيق الانسجام الاجتماعي مع السوريين ٢٠١٧" وتعتبر على أنها مجهود يسعى إلى فهم الجوانب الاجتماعية للانسجام الاجتماعي من خلال أخذ آراء المجتمع التركي والسوريين في تركيا. الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو عرض " إطار العيش المشترك في انسجام ". من المُقرر تكرار دراسة " مؤشر الضغط للسوريين " في كل سنة حيث تُعتبر هذه الدراسات على أنها الأكثر شمولية في مجال الانسجام الاجتماعي في تركيا.

من المتوقع أن تكون بيانات " مؤشر الضغط للسوريين " مصدراً لكل من السياسات القائمة على البيانات، بالإضافة إلى إعطائها إحصائية منتظمة وصحية لكل العاملين في مجال الهجرة كالدوائر الحكومية والمؤسسات، والباحثين، والأكاديميين، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الدولية. كما تحاول دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " لفت الانتباه إلى ما يحدث في المجال الاجتماعي بين السوريين والمجتمع التركي، من خلال الابتعاد عن مجال المناقشات السياسية قدر الإمكان، لتحديد التصورات المتبادلة، والأهم من ذلك قياس التغيير \ التطور في هذه الآراء. في هذا الصدد، تحاول هذه الدراسات، الكشف عن وضع الحياة المشتركة من خلال دراسة التنبؤات والتوقعات والمشكلات والمخاوف والتعاون وعمليات الانسجام الاجتماعي بين الطرفين. ليس هناك شك في أن نتائج كل من الاستبيان الشامل ومجموعات النقاش المركزة التي تم تقييمها لا يُمكن اعتبارها على أنها تشمل الكل. بعبارة أُخرى، على الرغم من تقديم آراء كل من " المجتمع التركي و" السوريين في تركيا "، إلا أن كلا المجتمعين لا يعتبران على أنهما مجموعات اجتماعية متجانسة، حيث تجدر الإشارة إلى أن النتائج التي تم التوصل إليها لا يتم التعبير عنها على أنها " حقيقة مطلقة " ولكنها تستند إلى آراء الأشخاص المشاركين في البحث.

إن أحد مجالات النقاش حول الانسجام التي تأتي مع الحركات الإنسانية الجماعية هي تلك المساحة المتعلقة بالمجال " الحكومي "، أي تلك المتعلقة بتفضيلات وممارسات الدولة المعنية وقدرتها الاستيعابية. مع ذلك، المجال الأكثر أهمية للانسجام هو المجال الاجتماعي. حيث تُحاول دراسة **" مؤشر الضغط للسوريين " التركيز على المجال الاجتماعي وفحصه وتوفير إطار " للانسجام ". في هذه الدراسة، يُفهم الانسجام على أنه "الشعور وطريقة الحياة حيث يمكن للمجتمعات التي تلتقي بشكل عفوي أو طوعي أو بالضرورة أن تتعايش بسلام في إطار القبول والاحترام المتبادلين على أساس الانتماء المشترك ويتم من خلاله قبول التعددية"**.

كما تهدف الدراسة إلى تحديد التصورات الاجتماعية والقبول الاجتماعي للانسجام من خلال التأكيد على نتائج الدراسة الميدانية، بدلاً من أن تكون نظرية، وتقديم مقترحات السياسة من خلال هذه النتائج.

تم إجراء الاستبيان ومجموعات النقاش المركزة الخاصة ببحث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " في الأشهر ما بين نيسان – تموز ٢٠١٩. خلال هذه الفترة، التي لها هيكل ديناميكي للغاية، طرأت تطورات مهمة للغاية. مع ذلك، فإن نتائج البحث تعكس بشكل طبيعي الوضع في التواريخ المذكورة أعلاه.

SB-2019 - رسم بياني : **المدن العشر الاوائل التي يعيش فيها السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا**
(31.10.2019)

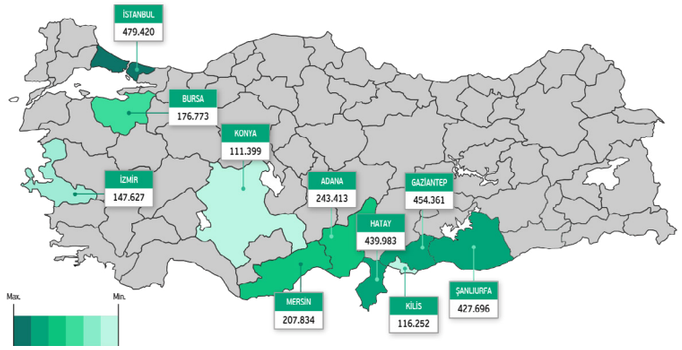

المصدر: (GİGM: https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638 (Erişim: 05.01.2020

في الجامعات التركية، وحصل حوالي ١٢٠ ألف سوري على الجنسية التركية، بالإضافة إلى عمل ما يقارب المليون سوري في البلاد. على الرغم من أن قول شيء محتم بخصوص الفترة المُقبلة هو أمر غير ممكن، إلا أن وضع خطط بشأن مستقبل السوريين الذين يعيشون في تركيا هي حقيقة اجتماعية خصوصاً بعد استقرارهم لفترة طويلة من الزمن في تركيا ودوام سوء الأوضاع في سورية. لهذا، يجب أن يعيش كلاً من المجتمع التركي والسوريين معاً بشكل مُستقل عن التوقعات أو الرغبات. إن ضعف إمكانية ورغبة وحافز السوريين من أجل العودة إلى بلادهم تكشف احتمالات بقائهم في تركيا والدول الأُخرى لفترات زمنية أطول وبالتالي فإنه سوف يكون هناك حاجة إلى التخطيط والممارسات الجادة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية.

SB-2019 - رسم بياني : **التعداد السكاني للسوريين بحسب إجمالي التعداد السكاني للمدن التركية-كانو الأول ٢٠١٩**

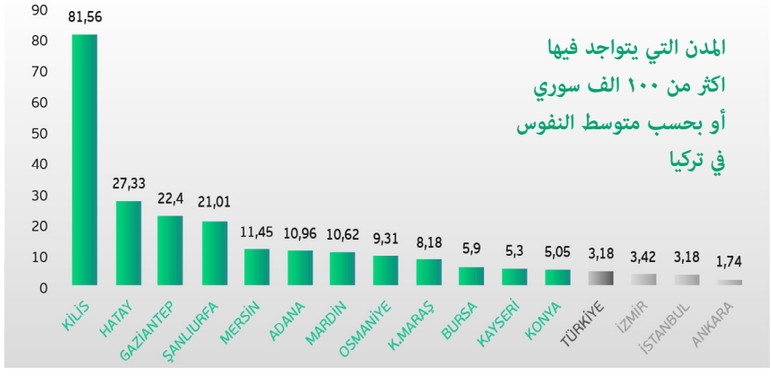

SB-2019
النتائج الرئيسية

مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩

SURİYELİLER BAROMETRESİ 2019

2

تصوير: M. Murat Erdoğan

تظهر **أهمية التقارب الاجتماعي** بشكل خاص **خلال بداية الأزمات**. فكان للتقارب الاجتماعي دور هام في مسألة السوريين في تركيا، حيث تم استخدام عبارة " الأنصار والمُهاجرين " والتي هي عبارة تُعبر عن تضامن ديني وثقافي مع السوريين. لذلك يُمكن القول بأن العوامل الثقافية والدينية لعبت دوراً مهماً لصالح التضامن الذي أبداه المجتمع التركي مع السوريين القادمين إلى البلاد. مع ذلك، عندما تتخطى العملية حالة الطوارئ وتتطور إلى مرحلة الانسجام، أي عندما تنمو الأعداد " لتصبح غير قابلة للإدارة "، ويطيل الوقت وتصبح علامات الحياة المشتركة إلزامية، يُلاحظ بأن التقارب الاجتماعي هذا يضعف وينقلب هذا الأمر ليصبح على شكل التمييز والتفرقة الإرادية. **فعلى الرغم من التضامن الذي أبداه المجتمع التركي لأولئك الذي هم في أوضاع صعبة، يكشف المجتمع التركي من خلال المخاوف والمطالب التي أبداها على أنه ليس مُستعداً للمستقبل، أي للعيش المشترك.**

يختلف مفهوم **" التشابه الثقافي "** المتبادل بين المجتمع التركي والسوريين، تماماً كما هو الحال في موضوع المسافة الاجتماعية. حيث كانت نسبة الأتراك الذين اختلفوا بأن هناك تشابهاً ثقافياً مع السوريين هي ٨٠.٢٪ في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧"، فقد ارتفعت هذه النسبة إلى ٨١.٩٪ في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ ". حيث كانت هذه النسبة ٧٠.٦٪ في بحث ٢٠١٤. بعبارة أُخرى، يزداد الاعتراض من قبل المجتمع التركي على التشابه الثقافي مع مرور الوقت. مع ذلك، يعتقد غالبية السوريين (٥٦.٨٪) بأنهم متشابهون ثقافياً مع الأتراك.

2019-SB: جدول: إلى أي درجة يُشبه السوريين الأتراك من الناحية الثقافية؟ (2019-SB\2017-SB)

	مؤشر ضغط السوريين ٢٠١٧			مؤشر ضغط السوريين ٢٠١٩		
	#	%		#	%	
ليس هناك تشابه على الإطلاق	853	40,8	80,2	1147	50,5	81,9
ليس هناك تشابه	823	39,4		712	31,4	
حيادي \ متردد	185	8,9	8,9	196	8,6	8,6
هناك تشابه	152	7,3	7,8	153	6,7	7,0
هناك تشابه كبير	10	0,5		7	0,3	
لا أعرف \ لا توجد إجابة	66	3,1	3,1	56	2,5	2,5
المجموع	2089	100,0		2271	100,0	

2019-SB: جدول: إلى أي درجة يُشبه السوريين الأتراك من الناحية الثقافية؟ (2019-SB\2017-SB)

	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧			مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩		
	#	%		#	%	
لا يشبهونا ابداً	71	8,0	23,9	51	3,6	21,9
لا يشبوهنا	141	15,9		259	18,3	
مترددا\متوسط	140	15,8	15,8	281	19,8	19,8
يشبهونا	417	47,0	56,8	669	47,2	57,1
يشبهونا كثيراً	87	9,8		141	9,9	
لا أعلم\لايوجد إجابة	31	3,5	3,5	17	1,2	1,2
المجموع	887	100,0		1.418	100,0	

عبر الاستفادة من فرص المقارنة التي تُوفرها أبحاث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " ودراسة عام ٢٠١٤، يُمكن تلخيص النتائج الرئيسية لبحث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " على النحو التالي:

على الرغم أن المجتمع التركي لا يزال يُبدي الدعم والتضامن الذي أبداه في السنوات الأولى من مجيء السوريين وبأنه لا يزال مرتفعاً بنسبة معينة، إلا أن هناك **انخفاض مثير للقلق يتعلق في هذا التضامن مع السوريين.** بعبارة أُخرى، فإن قبول المجتمع التركي قد تحول غالبه إلى **" تحمل ".**

حتى ولو كان القبول الاجتماعي هو على أساس " التحمل"، فإن **ادعاء وجود قبول اجتماعي عالي في المجتمع التركي** هو أمر يستند على نجاح السوريين في فتح الأماكن لأنفسهم في جميع مجالات المجتمع بالإضافة إلى ازدياد شعورهم بالأمان والسعادة في تركيا يوماً بعد يوم، حيث كانت السنوات التسع من الحياة المشتركة سلسلة وخالية من الصراع والتسيس.

يظهر بأن هناك تردد ولا إرادة في دعم المجتمع التركي الذي قدم الدعم للسوريين لفترة طويلة. ويبدو أن هذه **المخاوف المتزايدة لدى المجتمع التركي بشأن السوريين سوف تؤدي إلى تسيس العملية يوماً بعد يوم.**

تتناقص رغبة وآمال السوريين في تركيا في العودة إلى بلدهم بسبب الحرب وعدم اليقين المتواجد في سورية. بطريقة موازية، يُمكن القول بأن **ميول السوريين نحو البقاء** وإكمال حياتهم في تركيا **أصبحت أقوى**، فمع مرور السنين، أنشأ السوريين حياة معينة لهم في تركيا.

على الرغم من طول مدة الحياة المشتركة وحتى أنها أصبحت طبيعية في العديد من المجالات، إلا أن المسافة الاجتماعية المتزايدة للمجتمع التركي ملحوظة. وفقاً لمقياس بوغاردوس المُتبع في **" المسافة الاجتماعية "** والذي تم تطبيقه في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ "، يُمكن رؤية أنّ المجتمع التركي قد وضع مسافة اجتماعية **" بعيدة "** بينه وبين السوريين حيث وصلت إلى **-٠.٥١.** يتزامن هذا الموقف مع الإجابات التي قدمها المجتمع التركي لمسألة " القُرب الثقافي " مع السوريين، حيث أنه وفقاً للمجتمع التركي فإنه لا يوجد تشابه ثقافي بينه وبين السوريين. فيما تتناقض الإجابات تماماً عند النظر إلى إجابات المشاركين السوريين حول قضايا المسافة الاجتماعية والتقارب الثقافي. فوفقاً للمشاركين السوريين، إن التقارب الثقافي بين المجتمعين السوري والتركي هو أمر واضح جداً. بناء على الإجابات المعطاة، تم تحديد المسافة الاجتماعية للسوريين تجاه المجتمع التركي على أنها **" قريبة جداً "** حيث بلغت نقطة **+٠.٧٤** بمقارنة بيانات " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " مع بيانات " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " نجد أن المجتمع التركي يتجه نحو الابتعاد بينما يكون السوريين أقرب من السابق.

SB-2019 جدول: مقارنة مقاييس المسافة الاجتماعية

المسافة الاجتماعية التي يُبديها السوريين من المجتمع التركي

مجموعات المسافة الاجتماعية			
	#	%	نقاط المسافة الإجتماعية
بعيد جداً	13	0,9	-0,85
بعيد	32	2.3	-0.29
متوسط\محايد	156	11,1	0,18
قريب	328	23,2	0,53
قريب جداً	882	62,5	0,97
المجموع	1411	100,0	0,74

المسافة الاجتماعية التي يُبديها المجتمع التركي من السوريون

مجموعات المسافة الاجتماعية			
	#	%	نقاط المسافة الإجتماعية
بعيد جداً	1157	51,0	-0,97
بعيد	347	15,3	-0,55
متوسط\محايد	383	16,9	-0,10
قريب	244	10,8	0,36
قريب جداً	135	6,0	0,87
المجموع	2266	100,0	-0,51

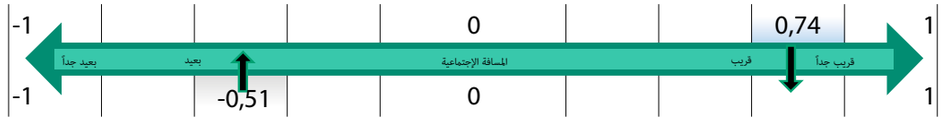

إن وجود ملايين من السوريين في تركيا له تأثيرات مُختلفة على كل من المجتمع التركي والسوريين ذاتهم. حيث يشعر المجتمع التركي بمخاوف تتعلق بعمق هذه الأعداد مثل القضايا الأمنية، والتكاليف، وتعطل الخدمات، وفقدان الوظائف، وفقدان الهوية، و" عدم السيطرة " على الأعداد الكبيرة. أما بالنسبة للسوريين، فإنه وبسبب تشابه أسباب وقصص قدومهم إلى تركيا يُطورون شبكة تضامن وهوية سورية جديدة في تركيا على الرغم من اختلافاتهم الاجتماعية والثقافية والعرقية والدينية. لذلك، يوفر السوريين بيئة الثقة الخاصة بهم داخل هذه الشبكة، حيث تُصبح لديهم الفرصة لإقامة حياتهم الخاصة مع " مجتمعهم الخاص". حيث يُمكن لهذه الشبكة المتضامنة من السوريين أن تُثير مخاوف المجتمع المحلي. فعلى الرغم من المخاوف التي أبداها المجتمع التركي في أبحاث " مؤشر الضغط للسوريين "، إلا أن السبب الرئيسي لرضا وسعادة السوريين في تركيا يكمن وراء الأعداد الكبيرة المتواجدة من السوريين وشبكات العلاقات التي أقاموها فيما بينهم.

إن عزم السوريين على العودة إلى بلدهم سورية بدأ يتناقص بسرعة. في حين أن نسبة السوريين الذين أجابوا على خيار " لا أفكر بالعودة مطلقاً إلى سورية " في دراسة عام ٢٠١٧ كانت ١٦.٧٪، فإن هذه النسبة في دراسة عام ٢٠١٩ ارتفعت لتشكل ٥١.٨٪. وبصدد مماثل، فإن نسبة السوريين الذين قاموا بالإجابة بـ " إن انتهت الحرب وتشكّل النظام الذي أريد سوف أعود " في دراسة عام ٢٠١٧ كانت تشكل نسبة ٥٩.٦٪ وانخفضت بعد سنتين في دراسة عام ٢٠١٩ لتكون ٣٠.٣٪. لهذا، تُظهر جميع البيانات التي تم جمعها من الميدان، أن رغبة السوريين في العودة قد انخفضت بشكل كبير خلال العامين الماضيين.

اصبحت الخطط المستقبلية للسوريين منفصلة عن تطورات الأحداث في سورية. حتى وإن وُجد حل في وقت قريب بشأن سورية، إلا أن تأثير هذا الأمر على عودة السوريين إلى بلادهم يبقى محدوداً.

تكشف دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " أنّ بعض مخاوف المجتمع التركي والشكاوى المتعلقة بالسوريين تنبع من **التصورات والمعلومات الخاطئة**. هذا الأمر يُنظر إليه على أنه يُشكل عقبة مهمة أمام الانسجام الاجتماعي، ولذلك فهناك **حاجة إلى إنشاء استراتيجية تواصل موثوقة ومستمرة للمجتمع التركي.**

تكشف إجابات المجتمع التركي المتعلقة بموضوع " كيف يؤمن السوريين في تركيا معيشتهم"، مدى أهمية التصورات والمشاكل والآراء التي يُبديها المجتمع في هذا الشأن. وفقاً لـ ٨٤.٥٪ من المجتمع التركي، فإن السوريين يكسبون عيشهم من خلال **المساعدات المقدمة من الدولة التركية** أو عن طريق " **التسول** ". لكن في الواقع، ومع وجود بعض استثناءات وما عدا هؤلاء الذين يتلقون مساعدات برنامج SUY الذي يبلغ عددهم ١.٥ مليون سوري (بمبلغ ١٢٠ ليرة تركية للشخص شهرياً)، فإن غالبية السوريين في تركيا يكسبون عيشهم في تركيا عن طريق العمل.

بشكل عام، ينتاب المجتمع الذي يواجه الحركات الإنسانية الجماعية القلق من أن يفقد عامليه وموظفيه وظائفهم في مواجهة العمالة الرخيصة. مع ذلك، تكشف دراسة " مؤشر الضغط للسوريين "، أن القلق في هذا السياق لا يبدو مهماً جداً داخل المجتمع التركي. فبعد ٩ سنوات من العيش مع السوريين تبين أن فقدان الوظائف المجتمع التركي بسبب السوريين لا يزال محدوداً جداً.

على الرغم من أن السوريين أصبح لديهم الحق في الحصول على تصاريح العمل منذ كانون الثاني ٢٠١٦، إلا أنه من الواضح أن غالبيتهم لا يزال يعمل بشكل غير رسمي. فعلى الرغم من كون الاقتصاد الغير رسمي هو واحد من أهم المشاكل الهيكلية في الاقتصاد التركي، حيث أنه يجعل **ظروف العمل غير آمنة وصعبة ويخفض الأجور العاملين فيه**، بحسب ما عبر عنه المشاركين السوريين في كثير من الأحيان، إلا أن هذا العمل بشكل غير رسمي هو **من ساعد السوريين من أجل الوقوف على أقدامهم** ومواصلة حياتهم في تركيا دون الحاجة إلى دعم مالي مقدم من الدولة التركي. ومن الواضح أن هذا الأمر هو عامل فعال في إبقاء التوترات الاجتماعية محدودة خلال السنوات الثمانية الماضية.

من المفهوم **أن نسبة السوريين (ممن هم فوق الـ ١٢ سنة) الذين يؤمنون مصدر دخلهم من خلال العمل كانت ٣٨.٧٪ في " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ و٢٧.٩٪ في " مؤشر الضغط السوري ٢٠١٩ ".** كما كشفت دراسة لمنظمة العمل الدولية ILO عن نتائج متوافقة نوعاً ما مع نتائج مؤشر الضغط للسوريين، حيث أفادت بأن هناك حوالي مليون سوري

2019-SB: جدول: كيف يؤمن السوريين مصدر دخلهم في تركيا؟ (إجابات مُتعددة)

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين٢٠١٩	
		#	%	#	%
1	عن طريق المساعدات المقدمة من الدولة التركية	1.801	86,2	1.918	84,5
2	عن طريق التسوّل	1.359	65,1	1.231	54,2
3	عن طريق العمل	1.040	49,8	1.155	50,9
4	بمساعدة محبي الخير	666	31,9	478	21,0
5	بمساعدة المنظمات\الأوقاف\الجمعيات	170	8,1	218	9,6
6	بمساعدة المنظمات \ الدول الأجنبية	101	4,8	181	8,0
7	غير ذلك	-	-	22	1,0
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	19	0,9	31	1,4

2019-SB: جدول: في الأشهر ال١٢ الأخيرة هل تلقيت المساعدة العينية من أحد المنظمات\المؤسسات أو الأشخاص؟

	مؤشر الضغط للسوريين٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين٢٠١٩	
	#	%	#	%
نعم	195	22,0	515	36,3
لا	684	77,1	896	63,2
لا أعلم لاتوجد إجابة/	8	0,9	7	0,5
المجموع	887	100,0	1.418	100,0

2019-SB: جدول: صورة عن عمل السوريين

وضع العمل لأفراد الأُسرة (فوق سن الـ١٢)

الترتيب		#	%
1	يعمل	1.648	37,9
2	ربة منزل	1.420	32,7
3	طالبة\	635	14,6
4	عاطل عن العمل	451	10,4
5	مسن/لايستطيع العمل بسبب عجز	182	4,2
6	متقاعدة\	7	0,2
المجموع		4.343	100,0

وضع العمل للشخص الذي تمت المقابلة معه (فوق سن الـ١٨)

الترتيب		#	%
1	يعمل	774	54,6
2	ربة منزل	426	30,0
3	عاطل عن العمل	121	8,5
4	لايستطيع العمل/مسن بسبب العجز	62	4,4
5	طالبة\	32	2,3
6	متقاعدة\	3	0,2
المجموع		1.418	100,0

أسئلة " الانسجام " التي طُرحت في سياق مشابه للمجتمع التركي والسوريين في تركيا، تكشف عن انفصال كبير بين الطرفين. فحين تمّ سؤال الأتراك " إلى أي مدى تجد أن السوريين منسجمين مع المجتمع التركي وتركيا؟ "، أجاب ١٣.٢٪ فقط أن السوريين في تركيا قد " انسجموا تماماً " أو " أغلبيتهم انسجم " مع المجتمع التركي. أما عندما طُرح السؤال نفسه على السوريين، **أشار ٥١.٦٪ من المشاركين بأن السوريين " بالكامل " أو " إلى حد كبير " انسجموا مع المجتمع التركي وتركيا.**

2019-SB: جدول: إلى أي مدى انسجم السوريين مع المجتمع التركي؟ (السؤال موجه للمجتمع السوري)

	#	%
بشكل كامل	119	8,4
بشكل كبير	613	43,2
بشكل قليل	523	36,9
بشكل قليل جداً	95	6,7
لم ينسجموا على الإطلاق	25	1,8
لا أعلم \ لا توجد إجابة	43	3,0
المجموع	1418	100,0

2019-SB: جدول: إلى أي مدى انسجم السوريين مع المجتمع التركي؟ (السؤال موجه للمجتمع التركي)

	#	%
بشكل كامل	52	2,3
بشكل كبير	248	10,9
جزئياً	452	19,9
بشكل قليل	413	18,2
لم ينسجموا أبداً	1050	46,2
لا أعرف \ لا توجد إجابة	56	2,5
المجموع	2271	100,0

الواضح أنّ هناك **اعتراض جاد من قبل المجتمع التركي على إعطاء أي حقوق سياسية للسوريين.** فعند طرح سؤال " ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها بشأن منح الجنسية للسوريين " أجاب ٧٥.٨٪ في دراسة عام ٢٠١٧ و٧٦.٥٪ من المشاركين في دراسة عام ٢٠١٩ بأنه " لا يجب إعطاء أي سوري الجنسية التركية ".

تشير إجابات السوريين في تركيا على مسألة المشاكل التي تواجههم في كل من **" ظروف العمل "، و" التواصل "، و" المأوى "، و" الغذاء "، و" التمييز "، و" الصحة "، و" التعليم "** إلى صورة أكثر إيجابية في " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " مقارنةً بالإجابات في " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ ". حيث **لُوحظ انخفاض معدل مواجهة السوريين للمشاكل في تركيا وازدياد الرضا عندهم. حيث أن قضية " التمييز \ التفرقة " لا زالت في المستويات الدنيا بالنسبة للمشاكل السبعة المطروحة (حيث احتلت المرتبة الخامسة)، الأمر الذي يفتح باباً هاماً للتفاؤل** هو أن المعدل الإجمالي لأولئك الذين يرون التمييز على أنه مشكلة تواجههم هو ٢١.١٪، ومعدل أولئك الذين لا يرونه على أنه مشكلة هو ٦١.٨٪.

2019-SB: جدول: إلى أي درجة توافق على الأمور التالية التي تخص السوريين في تركيا؟ (نقاط)

	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩	مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧
السوريين يريدون الجنسية التركية	3,4	3,5
السوريين ممتنين للشعب التركي	3,2	3,0
السوريين يريدون البقاء في تركيا	3,1	2,7
السوريين سعداء في تركيا	3,0	2,7
السوريين يريدون الذهاب إلى دولة أخرى	2,8	2,6
السوريين في تركيا يتقاضون بدل أتعابهم	2,6	2,2
السوريين يعملون في تركيا بسهولة	2,6	2,2
الأتراك يستغلون السوريين	2,3	2,8
السوريين يستبعدون من قبل المجتمع	2,3	2,5
السوريين لا يحبون الأتراك	2,0	2,3

0-2,99 3,0-5,0

يعملون في تركيا. ضمن غالبية السوريين الذين يعملون بشكل غير رسمي في تركيا، يبدو بأن **نسبة السوريين الذين يعملون برواتب شهرية في الوظائف الدائمة والعادية هي ٥٠.٢٪**. أما **نسب الذين يعملون بأجر يومية فهي ٣٣.٦٪**، والذين **يعملون لحسابهم الخاص أو أصحاب الأعمال نسبتهم ١٣.٧٪**. يكشف هذا الوضع على أن **عملية الانسجام الاقتصادي** تتقدم بجدية.

لُوحظ أن **المفاهيم السلبية** تأتي في واجهة تعريف المجتمع التركي للسوريين. في حين أن المشاركين في دراسات " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٤ " و " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧"، أجابوا على سؤال " كيف تعرف\تصف السوريين في تركيا " بأن السوريين هم " الضحايا الهاربين من الحرب \ الظلم فقد انخفض هذا الخيار إلى المركز الرابع، واحتل مكانه خيار " إنهم أشخاص خطرون سيُسببون لنا الكثير من المتاعب في المستقبل ".

من بعد مرور تسع سنوات، أجاب ما يقارب الـ ٨٠٪ من المشاركين الأتراك أنهم متأكدون بأن السوريين سوف يبقون هنا. فعلى الرغم من الرأي القائل " أصبح السوريين دائمين في هذا البلد "، **يُمكن القول بأن إرادة العيش المشترك أصبحت ضعيفة جداً، أي أن هناك " قبولاً غير طوعي " في العلاقة مع السوريين.**

في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين " حاولنا فهم إدراك المجتمع التركي لمسألة السوريين في تركيا من خلال طرح سؤال **" من ضمن أكثر ١٠ مشكلات مهمة في تركيا، برأيك ما درجة مشكلة قضية السوريين في تركيا؟ "**. وفقاً لذلك، **٦٠٪ من المجتمع التركي أفاد بأن موضوع السوريين في تركيا يعتبر " ثالث موضوع أكثر أهمية ".**

2019-SB: جدول: هل تؤمن بأن السوريين سوف يعودون إلى بلادهم بعد انتهاء الحرب فيها؟ (إجابات متعددة)

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين٢٠١٩	
		#	%	#	%
1	لن يعود أحد	793	38,0	1.106	48,7
2	من الممكن أن يعود بعضهم لكن الغالبية سوف تبقى في تركيا	679	32,5	674	29,7
3	النصف سوف يعود وسوف يبقى النصف في تركيا	238	11,4	203	8,9
4	الغالبية سوف تعود ، وسوف يبقى أقل من النصف في تركيا	189	9,0	145	6,4
5	سوف يعودون في الكامل تقريباً ونسبة قليلة سوف تبقى	141	6,7	63	2,8
6	سوف يعود جميعهم	-	-	42	1,8
	لا أعلم \ لا توجد إجابة	49	2,4	38	1,7
المجموع		2.089	100,0	2.271	100,0

2019-SB: جدول: إلى أي درجة توافق على العبارات التالية التي تخص معيشة السوريين في بلادنا؟ (٪)

"يمكننا العيش بسلام مع السوريين"

النقاط (من 5)	لا أعلم \ لا توجد إجابة	أوافق	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق	لا أوافق أبداً
مؤشر الضغط للسوريين٢٠١٩	1,8	8,6	0,9	7,7	7,0	82,6	11,8	70,8
مؤشر الضغط للسوريين٢٠١٧	1,8	11,4	1,1	10,3	11,8	75,0	28,5	46,5

في بحثي " مؤشر الضغط " لعام ٢٠١٧ وعام ٢٠١٩، كانت **" المواطنة "** من أكثر المواضيع التي شكل أعلى درجة إيجابية لدى السوريين المشاركين. حيث يُوافق ٦٣.٤٪ من السوريين على مقترح **" السوريون يريدون الحصول على الجنسية التركية "** وإن كانت هذه النسبة قد انخفضت قليلاً بالمقارنة مع دراسة عام ٢٠١٧ حيث كانت ٦٥.٦٪. من ناحية أخرى نسبة ٥.٧٪ فقط عارضت الحصول على الجنسية، بينما كانت نسبة المعارضة في " مؤشر الضغط للسوريين " هي ١٢.٤٪. في الواقع، تكشف هذه الإجابات الوضع العام فيما يخص التطلعات المستقبلية لدى السوريين في تركيا. عندما يتم توزيع نسبة الأشخاص الذين كانوا مترددين في إعطاء إجابة للطرفين، يظهر أنّ ٨٠٪ من السوريين يُبدون استجابة إيجابية تتعلق في هذا الموضوع. بالإضافة إلى هذا، يريد ٥٧.٧٪ من السوريين أن يكونوا أصحاب جنسية مزدوجة بينما ٢٢.٦٪ منهم يريد أن يكون مواطناً تركياً فقط. حيث يُمكن القول بأن **إجمالي نسبة السوريين المشاركين الذين يطالبون بجنسية الجمهورية التركي هي ٧٨.٣٪.**

واحدة من المجلات التي حاولت الدراسة الوصول إليها هي " إلى أي مدى السوريين **سعداء** في معيشتهم في تركيا ". في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " قامت نسبة ٣٣.٧٪ من السوريين بالتعبير عن مُقترح **" السوريون سعداء في تركيا "** بدرجات " أوافق جداً " و " أوافق ". أما في " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " فإن هذه النسبة ارتفعت لتصبح ٤٨.١٪. في دراسة عام ٢٠١٧، معدل الأشخاص الذي أفادوا بـ " لا أوافق نهائياً " و " لا أوافق " شكل نسبة ٢١.٩٪ بينما انخفض هذا المعدل في دراسة عام ٢٠١٩ ليصبح ١٦.٤٪. وذلك يعني أن السوريين يعتقدون بأن مجتمعهم هو أكثر سعادةً وبأن هذا السعادة تتجه باتجاه تصاعدي مع مرور الوقت.

إن قياس مدى رضى السوريين عن **الخدمات التي تقدمها لهم الدولة التركية،** وفهم مدى تلبية هذه الخدمات لاحتياجاتهم قد تم عبر إدراج ٥ خدمات رئيسية تقدمها الدولة التركية إلى الخيارات المعروضة على المشاركين، مثل خدمات الصحة والتعليم والمأوى والغذاء والمساعدات النقدية\المالية. حيث في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " أجابت نسبة ٢٨.٦٢٪ بأنها ترى هذه الخدمات " كافية " و " كافية جداً "، ارتفعت هذه النسبة في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " لتشكل نسبة ٣٤.٩٦٪. في حين من الملاحظ أن أعلى مستوى من الرضا كان في مجال " الصحة " بنسبة ٧٢٪ في دراسة عام ٢٠١٧ ونسبة ٧١.٨٪ في دراسة عام ٢٠١٩.

ان الأسباب الكامنة وراء **عدم تخطيط السوريين في تركيا إلى العودة** هي أسباب واضحة جداً. عن طريق نظام الإجابات المتعددة، قام السوريين بالإجابة عن الأسباب الكامنة وراء عدم وجود مخططات لديهم من أجل العودة إلى سورية من خلال السؤال " ما هي أهم ثلاثة أسباب تمنعك من التخطيط للعودة إلى سورية ". حيث تأتي في مقدمة هذه الأسباب أن سورية " هي مكان غير آمن " بنسبة ٤٢.٩٪. **لذا فإن أقوى سبب لعدم العودة هو الأمن والأمان.** في نفس السياق تم طرح سؤال، عن طريق نظام الإجابات المتعددة، " ما هي الشروط التي إن توفرت، قد تجعلك تُفكر بالعودة؟ ". حيث كان الجواب الأول الذي قدمه السوريين على هذا السؤال هو " إن انتهت الحرب في سورية " بنسبة ٣١.٦٪. تلت هذه الإجابة إجابات مثل: " عندما تصبح سورية دولة آمنة " (٢١.٣٪) و " عندما يكون هناك منطقة آمنة " (١٠.٢٪)،" إن حصلت على فرصة عمل هناك " (٥.٣٪)، " في حال تغير النظام \ أصبحت سورية أكثر استقرار " (٧.٥٪)، " لو كان لدي هناك منزلاً " (٤.٥).

كما حاولت الدراسة فهم ميول السوريين حول ما إن كانوا يفضلون العيش في دولة ثالثة غير تركيا من خلال طرح السؤال " هل تحبذ فكرة الذهاب والاستقرار إلى دولة أُخرى غير سورية وتركيا؟ ". في إطار الإجابات المتعددة، أفاد السوريون في المرتبة الأولى بأنهم **" لا يفكرون بالذهاب إلى دولة أُخرى على الإطلاق " بنسبة ٥٨.٦٪.** حيث كانت نسبة هذه الإجابة في " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " تشكل ٦٥.٨٪. بعبارة أُخرى، هناك زيادة في فكرة الذهاب إلى بلد ثالث إن نشأت ظروف مناسبة لهذا الأمر. حيث توضح جميع الخيارات بأن نسبة أولئك الذين يريدون الذهاب إلى دولة أُخرى تزداد.

تم طرح سؤال " هل تؤمنون بوجود مستقبل لكم \ لعائلتكم \ للسوريين بشكل عام في تركيا؟ " في ثلاثة سياقات مختلفة. الصورة الناتجة عن هذا السؤال تُبين بأن نسبة ٦٠٪ من السوريين يؤمنون بوجود مستقبل لهم ولعوائلهم. إن كيفية تقييم السوريين لنهج تقرب المجتمع التركي منهم هي مسألة مهمة للغاية. في سياق الإجابات المتعددة، تم طرح سؤال " كيف يُعامل المجتمع التركي السوريين؟ ". حيث كانت الإجابات المقدمة تُشير إلى موقف إيجابي بشكل عام. كما تُظهر نتائج أبحاث " مؤشر الضغط للسوريين " بأن ردود الفعل والقلق وحتى رفض المجتمع التركي للسوريين لا يصل إلى السوريين " بطريقة ما ". بعبارة أخرى، على الرغم من انزعاج المجتمع إلا أنه لا يظهر ذلك بقوة إلى السوريين مما يجعل هذا الأمر يوفر مساحة لحياة اجتماعية تخلو من الصراع. في الواقع، يمكن اعتبار هذه النتيجة على أنها مؤشراً قوياً للقبول الاجتماعي العام تجاه السوريين، على الرغم من تجاوز عدد السوريين الثلاثة ملايين ونصف المليون، أي ما يُعادل ٥٪ من سكان تركيا. مع ذلك يُمكن القول أن تأثير " عدم معرفة الأخبار " و " اللامبالاة " و" التقوقع " الذي يعيشه السوريين في شبكاتهم الاجتماعية الخاصة يمنع معرفتهم بالانزعاج الاستطرادي للمجتمع التركي.

تتطلب استدامة القبول الاجتماعي بذل جهد في المجال الاجتماعي (للمجتمع التركي والسوريين) والمؤسسات العامة. كما يجب أن نضع في عين الاعتبار أن هذه التصورات والمواقف المتبادلة هشة للغاية وأنها يُمكن أن تخرج من الصورة الإيجابية الموجودة في وقت قصير بسبب تأثير التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الهامة.

على الرغم من ردود الأفعال لدى المجتمع التركي والقلق الموجود فيه، إلا التصريحات الإيجابية التي طرحها السوريين في سياق الحياة في تركيا قد يكون مرتبطاً بحقيقة أن هذا القلق لم ينعكس على السوريين أو\و أن السوريين المنغلقين على أنفسهم لا يدركون الانتقادات والمخاوف الموجودة عند المجتمع التركي.

أكثر المجالات التي يواجه فيها السوريين المُشكلات ويشتكون منها في تركيا هي "ظروف العمل" (٣٦.٢٪). كما هو الحال في دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٧ " فإنه في دراسة "مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ "**أكثر المجالات التي أعرب السوريين أنهم يُبدون الرضا عنها في تركيا كانت" الرعاية الصحية ".**

الجدير بالذكر بأن نسبة أولئك الذين يقولون " لا توجد مشكلة " هي أعلى نسبياً من نسبة الذين يقولون " هناك مشكلة " وأن التقييم في كل مجال يتطور في اتجاه إيجابي.

دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " تم تطوير بعض المقترحات بخصوص **وجهات نظر السوريين المستقبلية حول موضوع استمرارهم في العيش في تركيا.** حيث أجابت نسبة ٥٤٪ من المشاركين السوريين (٤٨.١٪ "أوافق"، و٥.٩٪ " أوافق كثيراً") على سؤال " السوريين يريدون البقاء في تركيا "، أما نسبة الذين قالوا بأنهم ليسوا موافقين كانت ٨٪.

2019-SB: جدول: بشكل عام، ما هي العبارات الأمثل التي تُعبر عن رأيك فيما يخص موضوع العودة إلى سورية؟

	مؤشر الضغط للسوريين٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين٢٠١٩	
	#	%	#	%
لا أفكر بالعودة مطلقاً إلى سورية	148	16,7	735	51,8
إن انتهت الحرب وتشكل النظام الذي أريده سوف أعود	529	59,6	429	30,3
إن انتهت الحرب، وحتى إن لم يتشكل النظام الذي أريد، سوف أعود	114	12,9	78	5,5
في حال وجود مناطق آمنة في سورية	-	-	83	5,9
سوف أعود إلى سورية حتى إن استمرت الحرب	19	2,1	3	0,2
لا أعلم \ لا توجد إجابة	46	5,2	64	4,5
لا توجد إجابة	31	3,5	26	1,8
المجموع	887	100,0	1418	100,0

2019-SB: جدول: تحت أي وصف\صفة قانونية تُحبذ أن تكون في تركيا؟

الترتيب		مؤشر الضغط للسوريين٢٠١٧		مؤشر الضغط للسوريين٢٠١٩	
		#	%	#	%
1	أن أكون صاحب جنسية مزدوجة (سورية – تركية)	376	61,8	818	57,7
2	أن أكون مواطناً تركياً فقط	51	8,4	320	22,6
3	أن أكون في وصف اللاجئ \ الحماية المؤقتة	95	15,6	140	9,9
4	أن أبقى في وضعي القانوني الحالي	35	5,8	45	3,2
5	أن أحصل على إقامة طويلة الأمد أو دائمة	21	3,5	9	0,6
6	أن أحصل على إذن العمل	13	2,1	-	-
	لا توجد إجابة	17	2,8	86	6,0
المجموع		608	100,0	1418	100,0

SB-2019
مقترحات السياسة

مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩

SURİYELİLER BAROMETRESİ 2019

3

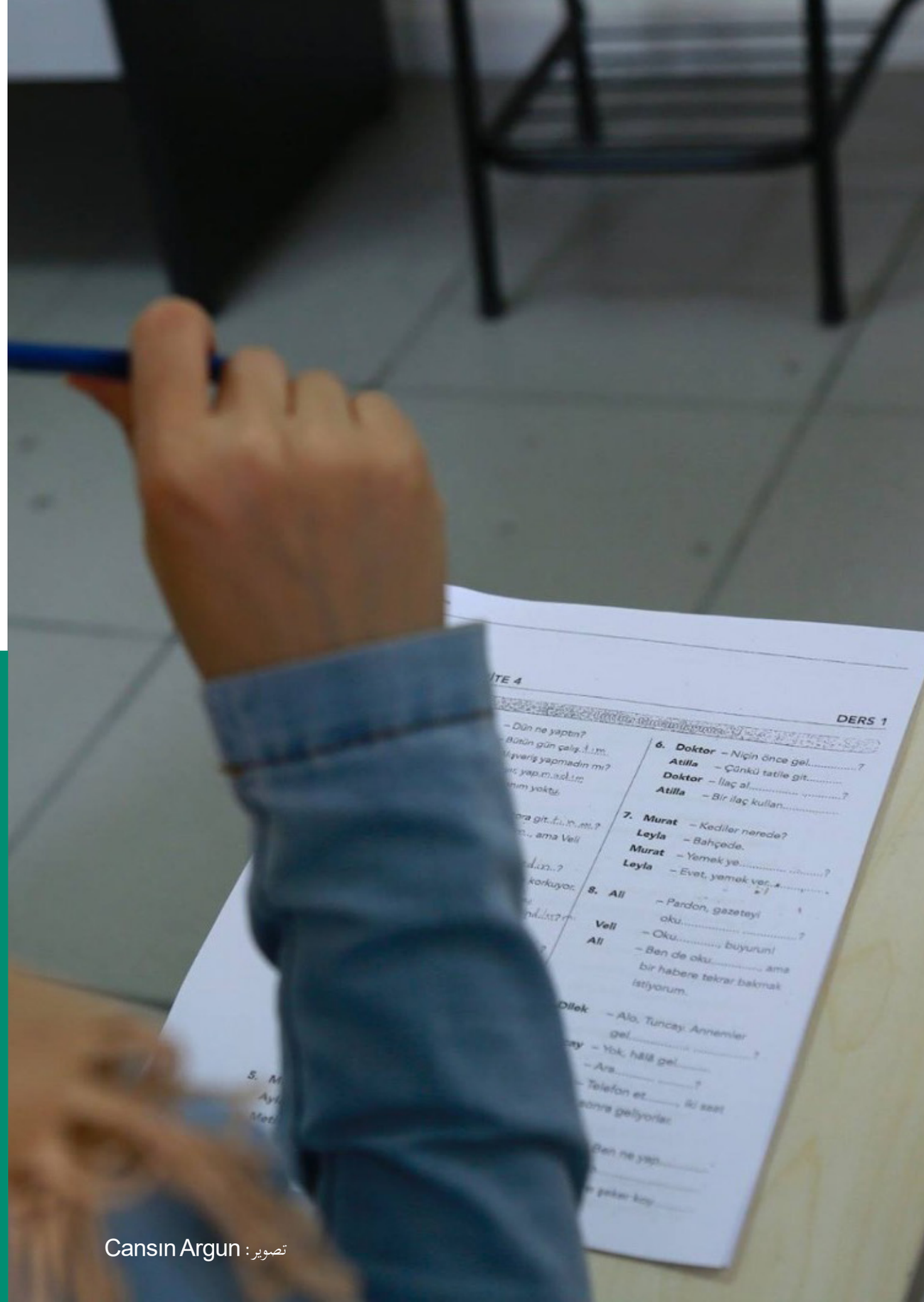

تصوير : Cansın Argun

تهدف دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " إلى تقديم توصيات السياسة بأخذ وجهات نظر وتصورات وتطلعات كل من المجتمع التركي والمهاجرين السوريين. حيث قام فريق البحث بوضع توصيات السياسة من خلال استخدام النتائج والبيانات التي تم حصدها في هذه الدراسة في إطار التجارب العالمية والتجارب التي تعيشها تركيا. في هذا السياق ، الغرض من تقديم مُقترحات السياسة التي تعكس آراء فريق البحث هو منع ما يُمكن وصفه بـ " الصدمة الاجتماعية من أن تُصبح مؤلمة ومزمنة ، وإيقافها من أن تتحول إلى حواجز وصراعات اجتماعية. حيث أن اقتراح " الانسجام " الذي استخدم في هذه الدراسة هو موضوع مستقل عن الخطاب الهرمي أو الأيديولوجي، بل تم استخدامه بمعنى " الحياة السلمية الكريمة " أي وفق نهج يقوم على الحق والمراعاة الفردية.

في هذا الصدد، وبناءً على نتائج دراسة " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ "، يُمكن تقديم توصيات السياسة في مختلف المواضيع التي تخص هذا المجال على النحو التالي:

- **الابتعاد عن مفهومي " الوضع المؤقت والبقاء " والتركيز على الواقع المجتمعي:** منذ قدوم السوريين إلى تركيا في نيسان عام ٢٠١١، شهد موضوع السوريين في تركيا (الذي تم تعريفه من قبل جميع الأطراف على أنه " مؤقت ") تغييراً جدياً. فمع مرور الزمن وازدياد أعداد السوريين الذين يعيشون في كافة أنحاء تركيا إلى ٣.٧ مليون سوري، أصبح المجتمع التركي أكثر إدراكاً لوجود السوريين في دورة حياتهم اليومية. في هذا الإطار، بُنيت السياسة التركية التي تتعلق بموضوع السوريين في تركيا في بداية الأمر على أساس التطورات والتحولات التي قد تحدث في سورية. الآن **بالنظر إلى الحقائق الاجتماعية التي نشأت خلال السنوات التسع الماضية، وإلى أنه يبدو من الصعب للغاية رؤية السلام والاستقرار يتحقق في سورية على المدى القريب أو المتوسط، فإن هذه السياسة تحتاج إلى المراجعة وإعادة النظر فيها.** إنّ مجريات الوضع في سورية والتغيير السياسي الذي قد يجري فيها انخفض تأثيره على السوريين في تركيا الذين اقتربوا من أن يُكملوا سنتهم التاسعة هنا. لذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أن ميول السوريين للبقاء في تركيا هي ميول واضحة، وبأنهم أصبحوا يهتمون بالتطورات التي تحصل في تركيا بنفس الطريقة بل أكثر من التطورات التي تحدث في سورية. إن بُنيت السياسات على المدى القصير بشكل " مؤقت " أو " لحل أزمة ما "، فسوف تظهر مشاكل اجتماعية خطيرة ومُكلفة للمجتمعين السوري والتركي

- **تقوية القبول الاجتماعي الذي يميل إلى الهشاشة والنفاذ:** يجب توخي الحذر لضمان أن يكون مستوى القبول الاجتماعي مستداماً، دون تجاهل مخاوف المجتمع التركي. ، لهذا فإن **هناك حاجة لإنشاء سياسات أكثر جدية تخص العيش المشترك.** كما على هذه السياسات أن تقوم ببذل جهود أكثر وبأن لا تشمل السوريين وحدهم بل أيضاً المجتمع التركي.

- **على الرغم من أن " التقارب الثقافي " يلعب دوراً هاماً في التضامن في بداية الأمر، إلا أن الحجم العددي هو الذي يحدد استمرارية هذا التضامن:** على الرغم من وجود التقارب\التشابه الديني والثقافي بين المجتمعين التركي والسوري، إلا أن تصور المجتمع يختلف عندما تزداد الأعداد المتواجدة في البلاد. لذلك، فإنه من غير الواقعي إنشاء سياسات انسجام مبنية على التقارب الثقافي، حيث قد لا يكون التفسير العاطفي مرضياً لكلا المجتمعين. كما **يجب وضع سياسات الانسجام للسوريين وتطويرها لتكون مبنية على الحقوق والقانون والأفراد، كما يجب أن يؤخذ في عين الاعتبارقدرة البلد وخصائص القادمين الجدد.**

- **يجب تطوير نماذج متعددة وديناميكية (متوسطة وطويلة الأجل) مع مراقبة التطورات التي تحدث في كل من سورية وتركيا،** للسوريين الذين تخطى عددهم في تركيا الـ ٣.٥ مليون نسمة.

- **تطوير سياسات التواصل التي تعتمد على بيانات حقيقية وشاملة:** حيث تكشف دراسات " مؤشر الضغط للسوريين " بأن معظم الآراء السلبية تجاه السوريين في المجتمع التركي، ناجمة عن معلومات خاطئة أو غير كاملة. لهذا، يجب إطلاع المجتمع التركي والسوريين على العملية بطريقة واقعية وموثوقة ومنظمة. حيث أن إنشاء **استراتيجية اتصال فعالة ومدفوعة بالبيانات،** سوف تساعد على تقليل الثرثرة التي تنتشر بسرعة كبيرة والتي معظمها يدور عبر مواقع التواصل الاجتماعي. بهذا الشكل تعزز استراتيجية التواصل مساهمتها في التأثير على المجتمع التركي. كما أن إرفاق **الشفافية** في استراتيجية التواصل أمر هام للغاية.

- **ان سياسات الانسجام محفوفة بالمخاطر، وتعزز البقاء، ولكن إن كان البقاء خياراً قوياً، فإن التأجيل يخلق خطراً:** بشكل عام لا يُفضل تنفيذ سياسات الانسجام في البلدان التي أتت المهاجرين واللاجئين إليها بسبب غموض الوضع والأهم من ذلك لأن مثل تلك السياسات " تُعزز ميول البقاء ". إن كانت أبحاث " مؤشر الضغط للسوريين " كما هو الحال في العديد من الأبحاث الأخرى، تُشير من خلال بياناتها وتحليلها إلى أن الملايين من السوريين سوف يبقون في تركيا، فإن سياسات الانسجام ليست خياراً، بل هي ضرورة لتحقيق حياة مشتركة كريمة في إطار السلام، حيث تصد العديد من المشاكل الاجتماعية والسياسية التي قد تنشأ في المستقبل.

- **ما هو نموذج الانسجام، ومن هم الجهات الفعالة فيه؟** قضية الانسجام هو قضية معقدة للغاية وعلى الرغم من ذكر مبادئها إلا أنه لا يُمكن التحدث عن نموذج صالح في كل مكان. من المعروف أن هناك ثلاث جهات فعالة أساسية في عملية الانسجام: الأولى: هي الدولة، والثانية هي المجتمع المحلي المستضيف والثالثة هم " القادمون لاحقاً ". حيث أن لكل جهة أدوار والتزامات مختلفة. إن دور الدولة في هذه العملية هو في الغالب تحديد الوضع، واتخاذ القرارات الاستراتيجية، وإدارة العملية في المجال العام. مع ذلك، على الرغم من أن الدولة تُحدد المسار وتطبق استراتيجيتها، فإن عملية التنسيق تحدث بشكل أساسي بين المجتمعات. في هذا الصدد، إذا كان المجتمع المحلي غير مقتنع بذلك ولا يُعبر عن مستوى مُعين من القبول، فلا يمكن تحقيق الانسجام من خلال مبادرة الدولة وحدها. في هذا الصدد إن القدرة الاستيعابية لتركيا، في إطار الخبرة والاحتياجات، تحتاج بشكل ضروري إلى تطوير سياسة انسجام قائمة على الحقوق والسلام.

- **تقوية عمليات الانسجام المحلية:** استناداً على عبارة " إن كانت الكارثة محلية، فإن حلها محلي أيضاً"، فيجب تنفيذ عمليات الانسجام بوجود مركز انسجام محلي. لهذا السبب، يجب تشجيع عمليات الانسجام المحلية عن طريق البلديات بشكل خاص، حيث أنه لا يقع على عاتق الإدارات المحلية في تركيا أن تفتح أبواب المجالات القانونية فقط، بل من الضروري أيضاً أن تقوم بتقديم الموارد (المساعدة) لأي شخص أجنبي يعيش داخل حدود ولايتها.

- **لإدارة هذه الفترة، يجب أن تُحول المشاريع قصيرة المدى في تركيا إلى مشاريع" استراتيجية " طويلة المدى:** استغرق وضع استراتيجية بشأن السوريين وقتاً طويلاً بسبب ديناميكية المرحلة ونقص القدرات الاستيعابية المؤسساتية وتأثير العوامل الخارجية المختلفة عليها. مع ذلك، ينبغي مراعاة التعددية والشفافية إن كان سيتم إعداد وثيقة استراتيجية بشأن بقاء قسم كبير من السوريين في تركيا لمدة أطول. **إن استراتيجية تركيا التي سوف يتم تطويرها في إطار أولوياتها وقدرتها الاستيعابية، سوف تُمهد الطريق للاستعانة بمصادر خارجية من أجل تقييم هذه الاستراتيجية. وبالتالي، من خلال القضاء على تكرار " المشاريع "، ستتمكن هذه المشاريع التي تمت صياغتها بالاستراتيجية العامة من جذب المزيد من الموارد واستخدامها بشكل أكثر كفاءة. بعبارة أُخرى، من الضروري الانتقال من " المشاريع التي تعتمد على غالبيتها على حلول قصيرة الأمد "، إلى " المشاريع المنفذة في المجالات التي تم صياغتها بحسب استراتيجية مُعينة ".**

- **ضرورة أن يكون " النهج التنموي " موجهاً:** يجب أن تكون الحياة المُشتركة، **التي تنذر بحدوثها،** سواء كانت مرغوبة أم لا، منظمة بطريقة تُساهم بنهج تنموي في جميع شرائح المجتمع. حيث أنه من المهم وضع سياسات في إطار أهداف التنمية المُستدامة إن استقر طالبو اللجوء والمهاجرين في البلاد، سواء كان الأمر بشكل مخطط له أم لا. كما يجب أن نتذكر بأن كل فرد يحمل معه قدرته الخاصة

- **يبدو أن إعادة التوزيع على المدن هو أمر صعبة للغاية الآن، مع ذلك يجب تجنب التحركات السكانية للأعداد الكبيرة:** لم يتم وضع خطة لتوزيع السوريين القادمين إلى تركيا في أرجاء المدن التركية بسبب مفهوم البقاء" المؤقت " والأعداد الكبيرة التي تجاوزت الملايين. يبدو أن إمكانية وضع سياسة توزيع قد اندثرت اجتماعياً وسياسياً بسبب مرور الوقت الطويل ووجود مخاطر أخرى في تلك الفترة. حيث أن إمكانية تنفيذ مثل هكذا مخطط لإعادة توزيع السوريين على المدن هو أمر مشكوك فيه وضروريته مثيرة للجدل. من ناحية أخرى، خلقت القرارات الطبيعة التي اتخذها السوريين بناءً على أولوياتهم بشأن تمركزهم في المدن التركية، وإن كان التوزع غير متكافئ، فرصاً لهم للعثور على الوظائف والشعور بالأمان بسبب قربهم من شبكات التضامن الخاصة بهم. حيث يُمكن القول بأن هذا التوزع العشوائي هو سبب هام ليكون السوريين راضيين بحياتهم في تركيا.

- يبدو أن إعادة التوزيع على المدن هو أمر صعبة للغاية الآن، مع ذلك يجب تجنب التحركات السكانية للأعداد الكبيرة: لم يتم وضع خطة لتوزيع السوريين القادمين إلى تركيا في أرجاء المدن التركية بسبب مفهوم البقاء" المؤقت " والأعداد الكبيرة التي تجاوزت الملايين. يبدو أن إمكانية وضع سياسة توزيع قد اندثرت اجتماعياً وسياسياً بسبب مرور الوقت الطويل ووجود مخاطر أخرى في تلك الفترة. حيث أن إمكانية تنفيذ مثل هكذا مخطط لإعادة توزيع السوريين على المدن هو أمر مشكوك فيه وضروريته مثيرة للجدل. من ناحية أخرى، خلقت القرارات الطبيعة التي اتخذها السوريين بناءً على أولوياتهم بشأن تمركزهم في المدن التركية، وإن كان التوزع غير متكافئ، فرصاً لهم للعثور على الوظائف والشعور بالأمان بسبب قربهم من شبكات التضامن الخاصة بهم. حيث يُمكن القول بأن هذا التوزع العشوائي هو سبب هام ليكون السوريين راضيين بحياتهم في تركيا.

حيث لدى **الأكاديميين وطلاب الجامعات** وممثلي منظمات المجتمع المدني السوريين القدرة للعب دور مهم في هذا الشأن.

- **يجب اعتبار الطلاب الجامعيين السوريين على أنهم الفاعلين الاستراتيجيين في عملية الانسجام:** يجب اشراك طلاب وخريجي الجامعات السوريين في تركيا، والذي يُقدر عددهم بأكثر من **٣٣ ألف طالب جامعي سوري في الجامعات التركية، كشركاء في الحل الاستراتيجي،** حيث يجب تمكين هؤلاء الطلاب والخريجين من تعزيز التواصل والتفاعل بين السوريين والمجتمع التركي. حيث أن طلاب الجامعات السوريين سوف **يلعبون دوراً مهماً في عمليات الانسجام باعتبارهم قدوة وجسور اجتماعية سوف تقدم مساهمات قيمة للغاية في هذا الموضوع.**

- **تطوير المراكز الاجتماعية متعددة الأغراض:** من الضروري زيادة عدد ومؤهلات **المراكز الاجتماعية** متعددة الأغراض، وتوفير المعلومات والتوجيهات للدراسات والأبحاث في مجال التعليم والتوظيف \ العمل بالإضافة إلى توجيه الدعم للحقوق القانونية وبرامج الانسجام الاجتماعي. حيث أن هذه المراكز مهمة للغاية لتهيئة فرص اللقاء والتواصل بين السكان المحليين واللاجئين.

- **مساعدة النساء السوريات في تطوير أنفسهم وإعطائهم دوراً فعالاً فيما يتعلق بمسألة السوريين:** ٤٥٪ من إجمالي السوريين في تركيا هم من النساء. المرأة السورية هي من المخاطبين الرئيسيين في هذه المرحلة الشائكة ليس فقط على المستوى الشخصي بل على مستوى العائلة ككل. ولهذا، فإن تقديم دروس محو الأمية للنساء ودورات تعليم اللغة والتعليم المهني ودورات ريادة الأعمال إلخ.. هي أمور بالغة في الأهمية لتحسين وضع النساء السوريات أنفسهم ومن ثم مساهمتهم بشكل إيجابي في المجتمع.

- **توفير فرص العمل للسوريين في قطاع الزراعة:** يعمل جزء كبير من السوريين في تركيا في قطاع الخدمات. في حين أن تركيا تعد بلد مفتوحاً للاستثمار والتنمية والإنتاج، يُمكن تقديم فرص عمل للسوريين في قطاعات أُخرى مثل قطاع الزراعة الذي لا يُبدي المجتمع المحلي اهتماماً كبيراً فيها. لهذا، فإن التعاون الوثيق مع الاتحاد الأوروبي وتطوير المشاريع في هذا القطاع قد يسمح بإنشاء سياسة تُسفر عن نتائج إيجابية في وقت قصير.

- **بذل المزيد من الجهود في مجال التعليم لضمان عدم تحول الأطفال السوريين إلى " أجيال ضائعة ":** على الرغم من الجهود والإنجازات الرائعة التي حققتها تركيا في مجال التعليم، فإن هناك أكثر من ٣٥٪ من الأطفال السوريين في سن الدراسة لا يذهبون إلى المدارس. حيث أن الأسباب الرئيسية لذلك تتعلق باختلاف نموذج التعليم الإلزامي في تركيا عن التعليم في سورية بالإضافة إلى حاجز اللغة والحالة المؤقتة التي يشعر بها السوريين في تركيا وأن بعض الفتيان في سن الدراسة يقومون بالعمل بدلاً من الذهاب إلى المدرسة لمساعدة عائلاتهم كما أن بعض العائلات لا تُرحب بإرسال بناتها إلى المدارس. مع ذلك، هناك **حاجة إلى تحقيق تقدم في الحاق الأطفال السوريين الذين هم في سن الدراسة** في المدارس التركية.

- **تقوية ودعم المدرسين الأتراك وزيادة أعدادهم:** إن التعليم هو أمر هام للغاية للأطفال السوريين لكيلا يتحولوا إلى أجيال ضائعة ولضمان اتجاههم نحو مستقبل مشرق ولإنشاء حياة مشتركة ومتناغمة وسالمة مع المجتمع التركي. لهذا، سيكون دعم وتمكين المعلمين الأتراك الذين يتحملون العبء الأكبر بتعليم الأطفال الأجانب الأبجدية واللغة مع الطلاب المحليين، والذين يعملون من خلال تقديم تضحيات استثنائية من أجل ذلك، واحدة من أهم التحركات الاستراتيجية للعملية برمتها.

- **التعليم المهني:** يُعد **توجيه الشباب والرجال السوريين للالتحاق بالتدريب \ التعليم المهني أمر قيم وضروري للغاية.** من جانب آخر، يجب إنهاء \ توقيف الدورات التدريبية التي لا علاقة لها بالحياة الحقيقة والتي بعد انتهائها لا يجد الملتحقين بها الوظائف وفرص العمل المناسبة. التدريبات المهنية التي لا تتعاون مع غُرف الصناعة والتجارة والحرفيين تخلق تضخماً غير ضروري للشهادات التي لا فائدة منها.

- **عدم اعتبار مشكلة العمل بشكل غير رسمي على أنها مشكلة تخص السوريين فقط بل بأنها مشكلة مجال بأكمله:** إن النشاط الاقتصادي الغير رسمي\الغير مسجل هو أمر غير صحيح ولا يُمكن أن يستمر لفترات طويلة. مع ذلك، فإنه لم تُبذل جهود على المدى القصير أو المتوسط لتحسين إمكانيات وقُدرات السوريين العملية في هذا المجال. على الرغم من أن عمل السوريين غير الرسمي جعلهم يقفون على أقدامهم ويؤمنون حياتهم في تركيا، فإنه من المعروف أن هذا الأمر قد يخلق الكثير من المخاطر والخسائر كما أنه يفتح المجال لاستغلال الأيدي العاملة السورية في العمل (العمالة الرخيصة). لهذه الأسباب، يجب اتخاذ الترتيبات اللازمة في هذا المجال مع الانتباه إلى قُدرات واحتياجات الاقتصاد التركي. كما يجب ألا ننسى أن أكثر من ٣٦٪ من إيرادات الاقتصاد التركي تأتي من العمل غير الرسمي، وعليه فيجب ألا ينعكس هذا الأمر على أنه مشكلة تتعلق بالسوريين فقط.

- **إعادة تقييم موضوع إذن السفر المُطبق على السوريين:** لا يوجد تخطيط يخص توزيع السوريين مكانياً في تركيا. وعلى الرغم من تطبيق قانون عدم مغادرة السوريين من المدن التي سُجلوا فيها إلا أن هذا الأمر لم يُعيق أو يمنع تنقل السوريين في أرجاء تركيا. بصرف النظر عن ضخامة الأعداد الموجودة وصعوبة التحكم بها، إلا أن التجربة تُظهر بأن تنفيذ تقييد السفر على السوريين هو أمر صعب للغاية وغير ضروري. من الواضح أن هناك أهمية بالغة لإعادة تقييم وتنظيم قيود السفر الموضوعة على السوريين في تركيا.

- **إعادة هيكلة مساعدات ESSN-SUY باعتبارها أولوية " للتنمية":** أوصل برنامج SUY الممول من قبل الاتحاد الأوروبي مساعدات تُقدّر بـ ١ مليار يورو إلى ١.٥ مليون مهاجر وطالب لجوء في تركيا. هذه المساعدة قيّمة جداً حتى وإن كانت تُعطى بقيمة ١٢٠ ليرة تركية شهرياً للشخص الواحد. كما أنّ هذه المساعدات تشكّل مصدراً للاقتصاد المحلي أيضاً. لكن في نفس الوقت، هناك عدم يقين بشأن المدة التي سيستمر فيها مصدر التمويل بدعم برنامج المساعدات الاجتماعية SUY. على الرغم من أنه لا يُمكن إنكار المساهمة الإيجابية لهذا المورد والبرنامج لكنه من الواضح أنه أمر غير مستدام. برنامج SUY والبرامج المماثلة تؤدي إلى إنشاء الجماهير التي تعتمد على المساعدات الخارجية. في هذا الصدد، **يجب تحويل الموارد المستخدمة في برنامج SUY إلى أعمال استثمارية \ تنموية. كما يجب توجيهها لتصبح من ضمن سياسات واستراتيجيات متوسطة وطويلة الأمد.**

- **تطوير برنامج " SUY-BEL " عن طريق البلديات (الحكومات المحلية):** من المعروف بأن المؤسسات المحلية في تركيا بما فيها البلديات، لا تملك أي مصدر مالي للقيام بفعاليات من أجل الأشخاص الذين هم تحت الحماية الدولية أو المؤقتة. حيث تقدم البلديات الدعم المالي المبني " على أساس الشخص " لمواطني الحكومة التركية من خلال الحصول على الدعم من الحكومة المركزية (الدولة). لهذا، لا يوجد مصدر مالي مخصص للـ " الأجانب " المقيمين داخل حدود ولايتها. لتعزيز عمليات الانسجام المحلية وللحفاظ على الانسجام الاجتماعي، يجب القيام باتفاق إضافي بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لإنشاء برنامج دعم قائم على المشاريع المنفذة من قبل البلديات والموجهة لجميع المسجلين داخل حدود البلديات سواء كانوا من السوريين تحت وصف الحماية المؤقتة أو الأجانب تحت الحماية الدولية. في هذا الصدد، يُمكن أخذ نموذج برنامج SUY كمثال من خلال إعطاء المشروع التالي اسم مشابه مثل SUY-BEL أي مساعدات البلديات للانسجام الاجتماعي. فعلى سبيل المثال يُمكن إعطاء ٥ يورو شهرياً أي ما يعادل ٦٠ يورو سنوياً لكل لاجئ حيث يُمكن للبلديات حينها أن تُقدم الخدمات وتشرف على طالبي اللجوء واللاجئين. إن تمّ التركيز على مساعدة السوريين فقط في تركيا ف فإن مجموع تكلفة مثل هذا المشروع تُقدر بـ ٢٢٥ مليون يورو، أما إن قامت المساعدات بشمل طالبي اللجوء الآخرين فسوف تُصبح التكلفة الإجمالية ٣٠٠ مليون يورو. هذا التطبيق مهم جداً فيما يتعلق بتخفيف الضغط والشكاوى لدى المجتمع التركي -التي تقول بأن " الدولة تصرف نقودنا على اللاجئين وتظلمنا ".

- **السيطرة على جودة الخدمات التي تُقدم للمجتمع التركي عن طريق المؤسسات الحكومية ومنع تدهور جودتها بسبب السوريين وتعزيز القُدرات الاستيعابية:** إن زيادة القدرة الاستيعابية للمؤسسات والخدمات العامة، خاصة في مجال الصحة والتعليم وخدمات البلديات، في إطار الاحتياجات الجديدة أمر بالغ الأهمية لإدارة العملية وللانسجام الاجتماعي. فمن المفهوم أن المجتمع التركي اعترض على تدني مستوى الخدمات التي كان يتلقاها في السابق. في هذا السياق، فإن تجاهل الاعتراضات والشكاوى المعرب عنها، قد يُصعب من عملية الانسجام الاجتماعي والأسوأ من ذلك أنه قد يظهر على الساحة " مناهضة السوريين "، و" العنصرية "، و " خطاب الكراهية ".

- **على المؤسسات الحكومية جمع البيانات الصحية ومشاركتها قدر الإمكان مع الأكاديميين والباحثين:** من أكثر المشاكل التي تواجه خبراء هذا المجال هو الوصول إلى البيانات الرسمية الصحية. مما لا شك فيه، أنه كان هناك بعض المشكلات في الفترة الأولى لجمع البيانات وخاصة بالنظر إلى التاريخ الحديث الذي أُنشئت فيه المديرية العامة لإدارة الهجرة التركية، والتي تُعد الفاعل الرئيسي في هذا المجال. ومع ذلك، فإن الخطوة الأولى لإدارة الهجرة الصحية هي إنشاء البيانات الصحيحة. الجزء المهم الثاني في هذا الخصوص هو مشاركة هذه البيانات الرسمية مع الأكاديميين والباحثين. بدون مشاركة هذه البيانات، لا يُمكن للأكاديميين والباحثين المعنيين باتخاذ الأبحاث أو تقديم توصيات السياسة الصحيحة.

- **مشاركة السوريين في عمليات صنع السياسة والانسجام الاجتماعي:** إن السوريين في تركيا، الذين تجاوزت نسبتهم الـ ٤٪ من إجمالي السكان الأتراك، هم متواجدين في البلاد منذ ٥ سنوات كمتوسط ولديهم تجاربهم الخاصة في الحياة في تركيا. وإن كانت الحياة المشتركة تسير نحو حياة إلزامية فسوف يتطلب الأمر تطوير سياسات الانسجام في هذا السياق، ولذلك فإن المشاركة النشطة للسوريين في صنع السياسات هو أمر مهم للغاية.

مناقشة مسألة الانتقال من وصف الحماية المؤقتة إلى أوصاف بديلة: ينبغي إعادة النظر في **" وصف الحماية المؤقتة "** الذي أُعطي للسوريين الذين بلغ متوسط مدة إقامتهم في تركيا أكثر من أربعة أعوام ونصف. حيث أنه بإعطاء السوريين هذا الوصف وتقييد حرية السفر مع ميولهم للبقاء في تركيا بدأت تؤثر بشكل سلبي على عملية الانسجام. حيث أن انتقال الأشخاص الذين هم تحت وصف الحماية المؤقتة إلى وصف " المواطنة الاستثنائية " جعل المجتمع يبدأ بتقديم اعتراضات ومخاوف بشكل أكبر. لهذا، ينبغي مناقشة تغيير وصف السوريين الذين يوفرون شروطاً معينة لفترات معينة وتحويله من وصف الحماية المؤقتة إلى إعطائهم تصاريح الإقامة. حيث أن هذا الأمر يُساعد في تطوير بدائل أُخرى عن خيار الجنسية.

الشفافية في موضوع إعطاء الجنسية هو أمر مهم للحصول على الدعم الاجتماعي: هناك رد فعل وقلق كبير في المجتمع التركي بشأن منح السوريين الجنسية التركية. على الرغم من أن " الجنسية الاستثنائية " تعطى " للمؤهلين " ، و" الأشخاص الذين يساهمون في تركيا " إلا أنه يجب أن يتم تنفيذ هذه العملية بـ شفافية أكثر والتعبير عن الحقائق بشكل واضح ومشاركة البيانات مع المجتمع التركي.

مشاركة المعلومات عن الموارد المالية الخارجية مع المجتمع التركي من شأنها أن تُقلل من ردود الفعل السلبية لدى المجتمع: الموارد المالية التي تأتي من خارج تركيا محدودة للغاية. بالإضافة إلى ذلك، من المهم مشاركة نوعية ومقدار الدعم المالي الخارجي مع المجتمع التركي بشفافية من أجل عملية الانسجام. أكبر داعم مالي لتركيا بلا شك هو الاتحاد الأوروبي. بحسب اتفاقية ٢٠١٦، فقد وصل مجموع الدعم المالي في أربعة سنوات إلى ما يزيد عن ٥ مليار يورو. ليس هناك شك في أن هذا الدعم هو أقل بكثير من الحاجة الفعلية حيث يجب بذل جهود خاصة لزيادة هذا الدعم. مع ذلك، على الرغم من أن الأعباء الفعلية أو غير المرئية التي تقع على عاتق دافعي الضرائب الأتراك، فمن المهم مشاركة الموارد المالية الخارجية مع المجتمع من حيث كل من عمليات الشفافية والامتثال. إن مشاركة وجود موارد خارجية مع الجالية التركية، وإن كانت غير كافية، قد يقلل من رد الفعل في العديد من المجالات. كما أن مثل هذه التصريحات سوف تُحفز المؤسسات المانحة.

بذل الجهود لحل مشاكل التعاون والتنسيق بين المؤسسات المحلية: يجب حل مسألة نقص التنسيق بين المؤسسات الحكومية التركية والمؤسسات الأُخرى من خلال إنشاء سياسات حل جدية. إن لم يتم إيجاد حل لهذا المشكلة، فسوف تتناقص الخدمات المقدمة وتنخفض الكفاءات مما سيؤدي إلى زيادة نسبة القلق في المجتمع التركي.

تفعيل دور وتأثير منظمات المجتمع المدني: مع مجيء السوريين إلى تركيا، أُتيحت الفرصة لتسليط الضوء على الدور الذي تلعبه مؤسسات\منظمات المجتمع المدني وظهرت أهميته. كما طُورت مهارات ومقدرات منظمات المجتمع المدني التركية من خلال التعاون الذين أُقيم بينهم وبين منظمات الدولية. ووصلت درجة التعاون بين المؤسسات الحكومية العامة والمنظمات غير الحكومة إلى نقطة مثيرة للإعجاب. بناءً على ذلك، يُرى أنه من الضروري دعم المنظمات غير الحكومية التركية والمنظمات غير الحكومية التابعة للسوريين (السورية) التي أُنشئت عقب هذه الفترة. مع ذلك، فإنه من الضروري وضع خريطة شفافة توضح عمل المنظمات ككل، كما ينبغي إنشاء فرص وآليات للتعاون والدعم حيث يمكن من خلالها تعقب وتحليل تأثير هذه الأنشطة في المجتمعين السوري والتركي.

الانسجام عملية صعبة وطويلة – خاصة عندما تتعلق بأكثر من ٣.٥ مليون شخص – حيث يجب بذل جهود أكثر من قبل الدولة والمجتمع: لا يوجد تعريف مشترك للانسجام. مع ذلك، تُعرف هذه الدراسة الانسجام على أنه **" الشعور ونمط الحياة الذي يُمكن أن تتعايش فيه المجتمعات التي تلتقي بشكل عفوي أو طوعي أو قسري بسلام في إطار القبول والاحترام المتبادلين على أساس الانتماء المتبادل، حيث يتم تقبل التعددية فيه ".** حيث من الواضح أن العديد من الجهات الفاعلة والهياكل السياسية والاجتماعية سوف تلعب دوراً مُهماً داخل هذا التعريف. لهذا السبب، لا ينبغي أن ننسى أن عملية الانسجام هي عملية معقدة وعاطفية ومُكلفة للغاية، كما أنها تُسبب الصراعات في بعض الأحيان.

ضرورة تطوير عملية الانسجام ضمن نهج ديناميكي ومعياري ومحلي يرتكز على الحقوق والأفراد: إن أعداد السوريين الكبيرة في تركيا تؤثر على كلا المجتمعين في تركيا حيث تُثير القلق في المجتمع التركي وتؤدي إلى التكتل \ التحزب لدى السوريين في تركيا أو تُعزز من خطر إنشائهم لمساحاتهم الاجتماعية الخاصة. من خلال أخذ هذه المخاطر على محمل الجد، يجب وضع سياسات بخصوص السوريين في تركيا لضمان عيشهم في تركيا، كفئة كريمة تعيش بشرف وكرامة ضمن المجتمع التركي. تتميز سياسات الانسجام ببنية **ديناميكية ونموذجية ومحلية** بشكل أساسي، حيث أن وضع الحقوق والأفراد بأولوية هذه السياسة سوف يُقلل من حجم المشكلات الحالية والمستقبلية.

آلية وتقنيات البحث

مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩

SURİYELİLER BAROMETRESİ 2019

4

تم إجراء الدراسة الميدانية في بحث " مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ " مع المجتمع التركي (مواطني الجمهورية التركية) وكذلك السوريين في تركيا (تحت وصف الحماية المؤقتة) من خلال استبيانات الرأي العام ومجموعات النقاش المركزة.

الدراسة الاستقصائية (الاستبيان):

أعداد الاستبيانات وتوزعهم حسب المُدن: تم إجراء الاستبيان الخاص بالمجتمع التركي بحسب مستوى 2-NUTS في ٢٦ مدينة تركية (Adana, Ankara, Ağrı, Antalya, Aydın, Bursa,Balıkesir, Erzurum, Gaziantep, Hatay, İstanbul, İzmir, Kastamonu, Kayseri, Kırıkkale Kocaeli, Konya, Malatya, Manisa, Mardin, Tekirdağ, Samsun,Şanlıurfa,Trabzon, Van, Zonguldak)، وبمشاركة ٢٢٧١ شخصاً (ممن هم فوق سن الثمانية عشر) ممن هم قادرين على فهم الأسئلة المطروحة والإجابة عليها. ففي استبيان **المجتمع التركي**، تم استخدام طريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة في اخيار الأفراد المراد الوصول إليهم، وتم تحديد عدد المشاركين وفقاً للحصة التي تم إعدادها من خلال مراعاة التعداد السكاني للمدينة.

2019-SB: جدول: عينة المدن التي طُبق فيها الاستبيان مع المجتمع التركي

المدن							
الترتيب		#	%	الترتيب.		#	%
1	İstanbul	362	15,9	14	Trabzon	74	3,3
2	Ankara	133	5,9	15	Konya	68	3,0
3	Adana	128	5,6	16	Kayseri	67	3,0
4	İzmir	105	4,6	17	Van	65	2,9
5	Kocaeli	102	4,5	18	Mardin	60	2,6
6	Şanlıurfa	100	4,4	19	Tekirdağ	58	2,6
7	Bursa	99	4,4	20	Balıkesir	57	2,5
8	Hatay	91	4,0	21	Kırıkkale	53	2,3
9	Manisa	90	4,0	22	Ağrı	46	2,0
10	Samsun	85	3,7	23	Erzurum	45	2,0
11	Aydın	84	3,7	24	Kastamonu	45	2,0
12	Antalya	83	3,7	25	Malatya	44	1,9
13	Gaziantep	83	3,7	26	Zonguldak	44	1,9
المجموع						2271	100,0

2019-SB: جدول: المدن في المناطق الحدودية والمدن الأخرى التي جرى فيها الاستبيان

المدن في لمناطق الحدودية	المدن الكبيرة	المدن الأخرى		
Adana	İstanbul	Kocaeli	Trabzon	Kırıkkale
Şanlıurfa	Ankara	Bursa	Konya	Ağrı
Hatay	İzmir	Manisa	Kayseri	Erzurum
Gaziantep		Samsun	Van	Kastamonu
Mardin		Aydın	Tekirdağ	Malatya
		Antalya	Balıkesir	Zonguldak

2019-SB: جدول: عينة المدن التي طُبق فيها الاستبيان مع السوريين

المدن			
الترتيب		#	%
1	İstanbul	260	18,3
2	Gaziantep	189	13,3
3	Hatay	188	13,3
4	Şanlıurfa	182	12,8
5	Adana	92	6,5
6	Mersin	88	6,2
7	Bursa	74	5,2
8	İzmir	67	4,7
9	Konya	47	3,3
10	Kilis	46	3,2
11	Mardin	41	2,9
12	Ankara	41	2,9
13	Kayseri	35	2,5
14	Kahramanmaraş	35	2,5
15	Kocaeli	33	2,4
المجموع		1.418	100,0

المدن الحدودية		المدن الأخرى	
		المدن الكبيرة	المدن الصغير
Adana	Kilis	Ankara	Bursa
Gaziantep	Mardin	İstanbul	Kayseri
Hatay	Mersin	İzmir	Kocaeli
Kahramanmaraş	Şanlıurfa		Konya

أما استبيان **السوريين** تحت وصف الحماية المؤقتة في تركيا، فقد تم إجرائه في ١٥ مدينة تركية (Adana,Ankara,Bursa,Gaziantep, Hatay,İstanbul,İzmir,Kahramanmaraş, Kayseri, Kilis, Kocaeli (Konya, Mardin, Mersin, Şanlıurfa بمشاركة ١.٤١٨ أسرة سورية (استبيان يعتمد على بيانات الأسر السورية) حيث تم إجراء الاستبيانات مع الأشخاص المفوضين بإعطاء المعلومات في الأسر. من خلال هذا البحث، تمكنا من الوصول إلى بيانات ٦٥٢٧ سورياً يعيشون في هذه الأُسر.

حيث شمل البحث " السوريين تحت الحماية المؤقتة " الذين يعيشون خارج المخيمات في تركيا، وتم استبعاد السوريين الذين يعيشون في المخيمات (مراكز الإقامة المؤقتة) والذين تبلغ نسبتهم ٢٪ من إجمالي نسبة السوريين في تركيا بالإضافة للسوريين الذين هم تحت أوصاف قانونية أُخرى في تركيا (إقامة، مهاجرين غير شرعيين، حاصلين على الجنسية، وما إلى ذلك). تم إجراء الدراسة الميدانية من قبل مركز أنقرة للبحوث الاجتماعية ANAR، الذي يُعد من المراكز المتخصصة في هذا الشأن.

الفئات:
تم تحديد الفئات بالنظر إلى العمر والجنس والتعليم والعمل حيث أن نتائج البحث كانت تستند على هذه الفئات. بالإضافة إلى ذلك، تم تصنيف المدن على الشكل التالي: " مُدن المناطق الحدودية " على أنها خمسة مُدن (Adana,Şanlıurfa, Hatay Gaziantep, Mardin) و " المدن الكبرى (İstanbul, Ankara, İzmir) " على أنها ثلاثة مُدن والمدن الأُخرى (الصغيرة) وهي ال١٨ مدينة الباقية. أما من حيث عدد الاستبيانات وتوزيعها على المدن فقد تم توزيعها على المدن لتكون على الشكل التالي، في استبيان الأتراك: تم أخذ نسبة ٢٠.٣٪ من المدن في المناطق الحدودية، و٢٦.٤٪ من المدن الكبرى و٥٣٪ من المدن الأخرى(الصغيرة)، أما في استبيان السوريين: تم اخذ نسبة ٦٠.٧٪ من المدن في المناطق الحدودية، و٢٦٪ من المدن الكبرى و١٣.٣٪ من المدن الصغيرة.

تطبيق الاستبيان: تم تطبيق الاستبيانات بشكل مباشر (وجهاً لوجه) بمساعدة الحاسوب **(CAPI)**

تاريخ إجراء الاستبيانات: أُجريت استطلاعات الرأي مع السوريين في ١-٢٠ أيار ٢٠١٩، ومع المواطنين الأتراك في ١٨ نيسان وحتى ١ أيار ٢٠١٩.

مستوى الثقة وفاصل الثقة في الاستبيانات: حصد الاستبيان على نسبة ٩٥٪ من مستوى الثقة وعلى فاصل ثقة ± ٢.٦.

مجموع الاستبيانات: في دراسة " مؤشر الضغط للسوريين -٢٠١٩ " تم إجراء الاستبيانات مع كل من ٢.٢٧١ مواطن تركي و١.٤١٨ سوري، بحيث كان مجموع الاستبيانات هو ٣.٦٨٩. أما في " مؤشر الضغط للسوريين -٢٠١٧ "، فقد كان مجموع استبيانات السوريين والأتراك هو ٣.٣٢٤.

2019-SB: جدول: هوية السوريين المشاركين في دراسة مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ (١٥ مدينة - ١٤١٨ أسرة ،٦٥٢٧ شخص)

	# العدد	%
(حسب ترتيب أفراد العائلة)الجنس		
امرأة	3202	49,1
رجل	3325	50,9
المجموع	6527	100,0
أعمار أفراد الأُسر		
مابين 0-5	1203	18,4
مابين 6-11	981	15,0
مابين 12-17	729	11,2
مابين 18-24	1064	16,3
مابين 25-34	1116	17,1
مابين 35-44	727	11,1
مابين 45-54	406	6,2
مابين 55-64	198	3,0
اكبر من65	103	1,7
المجموع	6527	100,0
الوصف القانوني الذي يملكه أفراد الأُسر		
وثيقة الحماية المؤقتة	4407	67,5
بطاقة الحماية المؤقتة	1933	29,6
إقامة	80	1,2
حاصل على جنسية الجمهورية التركية	30	0.5
ليس لديه أي وثيقةاغير مسجل	77	1.2
المجموع	6527	100,0
****الحالة الاجتماعية لأفراد الأسر**		
عازباة	1493	34,4
متزوجاة	2647	60,9
يعيش بشكل منفصل	7	0,2
أرملاة	158	3,6
مطلّقاة	38	0,9
المجموع	4343	100,0

	# العدد	%
****وضع التعليم في الاسرة**		
لا يعرف القراءة والكتابة	436	8,2
يعرف القراءة والكتابة \ لا توجد شهادة	891	16,7
أنهى المرحلة الابتدائية	1690	31,7
أنهى المرحلة الإعدادية	1170	22,0
أنهى المرحلة الثانوية	608	11,4
أنهى معهد سنتين	141	2,7
أنهى المرحلة الجامعية	373	7,0
المرحلة ما بعد الجامعية :ماجستيرادكتوراه	15	0,3
المجموع	5324	100,0
***وضع العمل في الأُسرة**		
يعمل	1648	37,9
ربة منزل	1420	32,7
طالباة	635	14,6
عاطل عن العمل	451	10,4
مسن \ لا يستطيع العمل	182	4,2
متقاعد	7	0,2
المجموع	4343	100,0
*****نوع عمل أفراد الأسرة**		
يعمل بأجرة منتظمة	828	50,2
يعمل بأجرة يومية	553	33,6
يعمل لحسابه الخاص (صاحب دكان)	184	11,2
صاحب العمل:من لديه موظف\عامل أو أكثر	41	2.5
يعمل بشكل موسمي	32	1,9
يعمل بلا أجرة	10	0,6
المجموع	1648	100,0

SB-2019: جدول: هوية الأتراك المشاركين وبياناتهم الديمغرافية

	#	%		#	%
الجنس			**المنطقة**		
امرأة	1136	50,0	المدن في المناطق الحدودية	462	20,3
رجل	1135	50,0	المدن الكبيرة	600	26,4
العمر			المدن الصغيرة	1209	53,3
مابين 18-24	426	18,8	**وضع العمل**		
مابين 25-34	508	22,4	ربة منزل	546	24,0
مابين 35-44	541	23,8	موظف في القطاع الخاص	494	21,8
مابين 45-54	428	18,8	صاحب مهنةامتجر	438	19,3
مابين 55-64	254	11,2	طالباة	245	10,8
اكبر من 65	114	5,0	متقاعداة	224	9,9
الوضع التعليمي			موظف في القطاع العام	109	4,8
لا يعرف القراءة والكتابة	28	1,2	عاطل عن العمل	108	4,8
يعرف القراءة والكتابة لكن لم ينهي أي مرحلة دراسية	39	1,7	يعمل لحسابه الخاصاتجارة حرّة	82	3,6
أنهى المرحلة الابتدائية	578	25,5	غير ذلك	25	1,0
أنهى المرحلة الإعدادية	382	16,8			
أنهى المرحلة الثانوية	752	33,1			
أنهى معهد (سنتين) \ جامعة	492	21,7			

مجموعات النقاش المركزة (FGD):
تم عقد ١٢ مجموعات نقاش مركزة مع المواطنين الأتراك بالإضافة إلى ٨ مجموعات مع السوريين التابعين لوصف الحماية المؤقتة في أربعة مُدن تركية، حيث بلغ مجموعها العشرين مجموعة. كما تم تحليل نتائج مجموعات النقاش المركزة عن طريق MAXQDA.

2019-SB: رسم بياني: أعداد الأشخاص الذين تقدموا لطلبات الحماية الدولية في تركيا ما بين أعوام ٢٠٠٥ و٢٠١٦

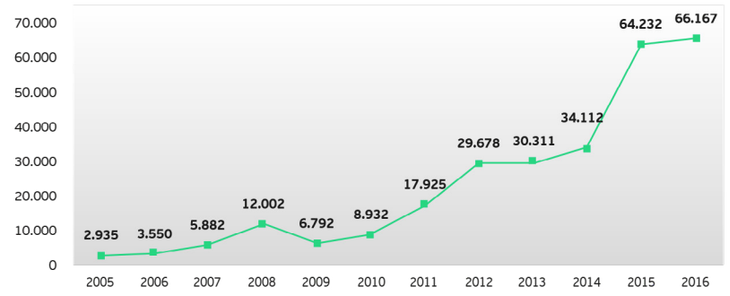

المصدر: (GİGM: http://www.goc.gov.tr/icerik6/uluslararasi-koruma_0_378_4712_icerik (Erişim: 25.09.2017

SURİYELİLER BAROMETRESİ / SYRIANS BAROMETER - 2019

مؤشر الضغط للسوريين -٢٠١٩

SB 2019

إطار العيش المشترك في انسجام مع السوريين

البروفيسور د. م. مرات أردوغان

Prof. Dr. M. Murat ERDOĞAN

ضم الفريق البحثي، برئاسة البروفيسور الدكتور M.Murat EROĞAN، كلاً من الدكتور Onur UNUTULMAZ و Tulin HAJİ MOHAMAD و الدكتورة Yeşim YILMAZ وDeniz AYDINLI. حيث تمّت كتابة التقرير العام من قبل البروفيسور أردوغان. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء " المجلس الاستشاري الأكاديمي لدراسة مؤشر الضغط للسوريين" المكون من الباحثين والأكاديميين المرموقين في مجال الهجرة واللاجئين والبحوث الاجتماعية في تركيا، بما في ذلك البروفيسورة د.Nermin ABADAN-UNAT، والبروفيسور د. Mustafa AYDIN، والبروفيسورة Banu ERGÖÇMEN، والبروفيسورة د. Elisabeth FERRIS ،والبروفيسور د. Ahmet KASIM HAN، والبروفيسور د. Ahmet İÇDUYGU، وOmar KADKÖY، والبروفيسور د. Fuat KEYMAN وÜmit KIZILTAN والبروفيسور د. Ayhan KAYA والبروفيسورة د. Neeraj KAUSHAL، والبروفيسورة د.Nilüfer NARLI، و Kathleen NEWLAND، والبروفيسورة د. Barbara OOMEN و د. Saime ÖZÇÜRÜMEZ، والبروفيسور د. Nasser YASSİN، Ayselin YILDIZ.

شهدت تركيا العديد من التحركات الإنسانية الدولية، وأصبحت البلد التي يقصدها طالبي اللجوء والهجرة بهدف العبور (الترانزيت) أو على أنها بلد المقصد، أي البلد الهدف للهجرة. أما الهيكل الاجتماعي التركي فهو يألف مثل هذه التحركات بسبب ديناميكية الهجرة الداخلية المكثفة الموجودة أساساً في تركيا. في السنوات العشر الأخيرة، مرت تركيا بمرحلة خاصة جداً لم يشهدها تاريخها أو تاريخ التحركات الإنسانية في العالم من قبل. ففي ٢٩

إلى مدينة هاتاي، لم يكن يتوقع أحد بأن هذا العدد سوف يزداد ليصل إلى الملايين أو بأن هذه المرحلة سوف تكون طويلة. ففي عام ٢٠١١، كان العدد الإجمالي للأجانب المتقدمين للحماية الدولية في تركيا هو ٥٨ ألفاً، أما اعتباراً من عام ٢٠١٤، أصبحت تركيا الدولة الأكثر استضافةً للاجئين في العالم. وبحلول هذا العام، يدخل السوريين في عامهم العاشر في تركيا. تجاوز عدد السوريين في مليون نسمة، أي ما يُمثل ٤,٣٧٪ من إجمالي سكان تركيا.

يعيش أكثر من٩٨٪ من السوريين في تركيا بصفتهم " لاجئو مُدن " جنباً إلى جنب مع المجتمع التركي بالإضافة إلى ولادة ٥٣٥ ألف طفل سوري في تركيا، والتحاق أكثر من ٦٥٠ ألف طفل سوري بالمدارس الحكومية التركية، وحصول حوالي ١٢٠ ألف سوري على الجنسية التركية، وعمل ما يقارب المليون سوري في البلاد. مع هذا، فإن القبول والتضامن الذي أبداه المجتمع التركي يجعل هذه الحياة المشتركة تستمر إلى حد كبير دون نشوء مشاكل. لكن هذا القبول

" التحمل "

تم تصميم وتكرار دراسات **" مؤشر الضغط للسوريين: إطار العيش بانسجام مع السوريين"** بانتظام من قبل البروفيسور الدكتور M.Murat EROĞAN، حيث تعتبر هذه الدراسات على أنها مجهود يسعى إلى فهم الجوانب الاجتماعية للانسجام الاجتماعي، بدلاً من الجوانب المفاهيمية أو الرسمية. كما تستند الدراسة الحالية إلى نفس الهيكل المُستخدم في " السوريين في تركيا: القبول والانسجام الاجتماعي " في عام ٢٠١٤، و " مؤشر الضغط للسوريين: إطار

"في ٢٠١٨. وعليه فإن دراسة" مؤشر الضغط للسوريين ٢٠١٩ "، على غرار سابقاتها، تهدف إلى فهم كل من المُتغيرات التي طرأت مع الزمن، وعمليات الانسجام،

أُجري استطلاع الرأي العام الخاص بدراسة " مؤشر الضغط للسوريين -٢٠١٩ " في ٢٦ مدينة تركية بمشاركة ٢٢٧١ مواطناً تركياً (على أساس أخذ البيانات الفردية) بالإضافة إلى ١٤١٨ مشاركاً سورياً (على أساس أخذ بيانات العائلة)، ممن يعيشون خارج المخيمات في تركيا. بالإضافة إلى عقد ٢٠ مجموعة نقاش مركزة مع كل من الأتراك والسوريين في أربعة مدن تركية. تظهر نتائج البحث أن القبول الاجتماعي للمجتمع التركي - وإن كان لا يزال على مستوى عالٍ ولكنه أيضًا "مترددًا" و "هشًا" - هو في انخفاض، وأن القلق لدى المجتمع المستضيف أصبح واضحاً. من ناحية أُخرى، يبدو أن السوريين الذين أصبحوا الآن "لاجئي المناطق الحضرية" يميلون إلى التمسك بالحياة في تركيا ويقومون بالتخطيط لمستقبلهم هنا. إن السوريين الذين فقدوا آمالهم في إرساء السلام والهدوء في بلادهم يشعرون بقدر أكبر من الأمان والسعادة والتناغم في تركيا. وعلى الرغم من كل الشكوك والقلق، فإن العملية تتطور حتماً نحو حياة مشتركة. بالنظر إلى ذلك، يجب إعطاء الأولوية لمسألة كيفية تحقيق مستقبل مشترك يتوافق مع السلام والشرف الإنساني، كما يجب إدارة العملية بناءً على بيانات دقيقة. يذكر البروفيسور أردوغان أنه يهدف من خلال هذه الدراسة إلى فهم ووصف العملية التي بدأت منذ عام ٢٠١١، وكذلك توفير بيانات دقيقة للباحثين وصانعي

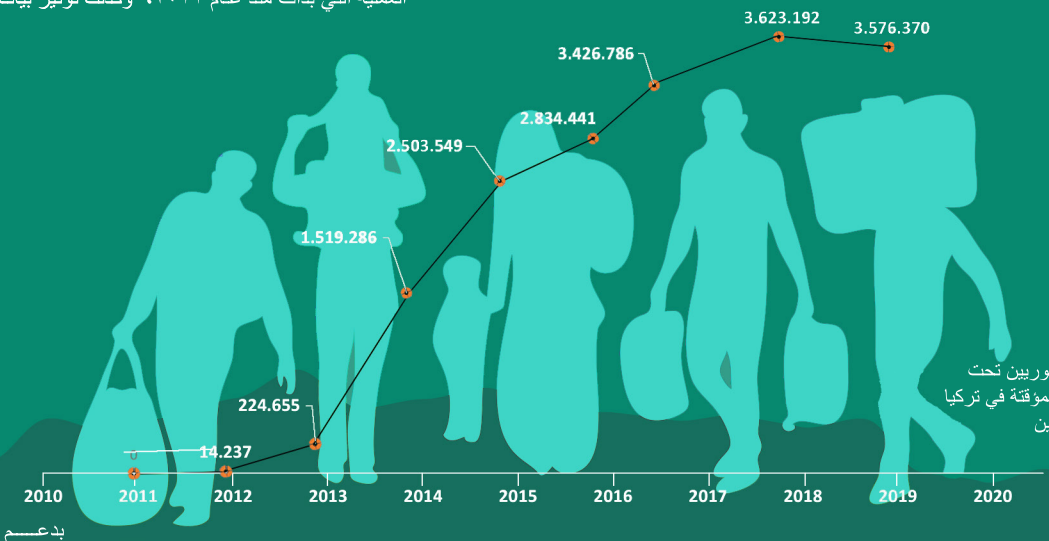

بدعم من

UNHCR The UN Refugee Agency

www.mmuraterdogan.com